



كلية اللغات الأجنبية

قسم الترجمة

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة بـ :

الاختلافات اللغوية في ترجمة الأحاديث النبوية الصحيحة الى اللغة  
الانجليزية  
- دراسة مقارنة نقدية -

تحت إشراف الأساتذة :

د.شويطي أمينة

إعداد الطالبين :

أوهيب ياسين

مشرنن ابتسام

لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الرتبة	جامعة الانتماء	اسم الأستاذ
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	أ.د.شافع بلعيد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	جامعة تلمسان	د.شويطي أمينة
مناقشا	أستاذ محاضر أ	جامعة تلمسان	د.سيفي حياة

العام الجامعي : 2025/2024م الموافق لـ 1446/1445هـ

## شكر وعرافان

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الدكتورة " شويتي أمينة " على ما تفضلت به من توجيه ومتابعة خلال هذا العمل الأكاديمي. لقد ساهمت ملاحظاتها العلمية الدقيقة وتوجيهاتها المنهجية في تقويم مسار البحث وتعزيزه، وكان لتفاعلها المهني أثر إيجابي في تطوير جوانب متعددة من هذا البحث.

نعبر لها عن تقديرنا وامتناننا الكبيرين لهذا الدعم، مع التمنيات لها بمزيد من التوفيق في مسيرتها العلمية. كما نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة؛ الأستاذة الدكتورة "شافع بلعيد" والأستاذة الدكتورة "سيفي حياة" لما تفضلوا به من وقت وجهد في قراءة هذا العمل ومناقشته، لقد كانت توجيهاتهم وارشاداتهم مصدر الهام وتحفيز لنا طيلة مسار التخصص الجامعي. جزاهم الله كل خير وبارك في علمهم وجهودهم.

كما نتقدم بزيل الشكر والعرافان للأسرة الجامعية. ان الجهود المبذولة من طرف الطاقم الإداري و التقني للقسم و الكلية، كان لها بالغ الأثر في في تيسير مهامنا البحثية

## اهداء

يُهدى هذا العمل، الذي يمثل تنويجًا لمسيرة أكاديمية حافلة بالبحث  
التأمل، إلى كل من أسهم إسهامًا جوهريًا في إثرائه وتوجيهه  
إلى أفراد عائلتي الكريمة، الذين قدموا دعمًا معنويًا لا يتزعزع وتشجيعًا  
متواصلًا. لقد كان إيمانهم الراسخ بي وصبرهم الدائم عاملًا جوهريًا في تعزيز  
مثابرتي خلال هذه الرحلة الأكاديمية، مما أسهم في بلوغ هذه الخاتمة الموفقة.  
وإلى أصدقائي الأوفياء، الذين قدموا الدعم المعنوي والمساندة خلال هذه الفترة،  
أنتقدم بجزيل الشكر على رفقتهم الصادقة.  
إن هذا الإنجاز، الذي يمثل تنويجًا لجهد فكري دؤوب ومثابرة علمية، هو في  
جوهره شهادة على القدرة البشرية على تحويل التحديات إلى فرص للنمو والتقدم.  
فليكن هذا العمل نقطة انطلاق نحو آفاق أرحب من البحث والابتكار،  
و مساهمة متواضعة في إثراء صرح المعرفة، و بشارة بمستقبل واعد يحمل  
في طياته إمكانات غير محدودة.

أوهيب ياسين

## إهداء

### إلى روح جدي،

الذي رحل جسداً و بقي أثره في القلب والذاكرة...  
إلى من كان أول من همس في أذني بالدعاء،  
و أول من زرع في روحي حبّ العلم وفضيلة الصبر،  
أهديك هذا العمل، دعاءً و وفاءً، و سطرًا يحمل امتنانًا لا يزول.

### إلى أمي الحبيبة،

نبض قلبي وسرّ سكينتي،  
يا من كنت لي وطنًا كلما ضاقت الدنيا...  
أهديك هذا الجهد عربون حبّ لا يكفيك حقاك.

### إلى أبي العزيز،

سند عمري ومصدر حكمتي،  
ما زلت أتعلم منك، وأقوى بظلك،  
فلك كل الامتتان و كل هذا الجهد.

### إلى إخوتي و أخواتي،

نبض الروح وأنس الدرب،  
أنتم الرفاق في كل المعارك، والحصن في كل تعب...  
أهديكم هذا الإنجاز بمحبة لا تشيخ.  
وإلى كل من غرس حرقاً في دربي، وكل من ألهمني فكرة أو علّمني معنى،  
لكم في هذا العمل بصمة، ولكم في قلبي دعوة خالصة.

### مشرنين ابتسام

مقدمة

## مقدمة:

قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [سورة النحل، الآية: 125]

ان الدعوة الى الإسلام تمثل أحد المقاصد الكبرى لهذا الدين الحنيف، وقد أمر بها الله نبيه

صلى الله عليه و سلم وجعلها قائمة على أسس البيان والحكمة والحجة، ما يستدعي أن

تؤدى بأسلوب مؤثر و لغة واضحة وخطاب يتسم بالفهم العميق لمعاني النصوص الشرعية

ومقاصدها؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ﴾. [سورة سبأ، الآية : 28 ]

لطالما كانت الترجمة وسيلة جوهرية لعبت دورا كبيرا في تبليغ رسالة الإسلام ونقل مضامينه

لكافة الناس في العالم، وتعريف غير المسلمين خاصة غير الناطقين بالعربية منهم بمبادئه

وتعاليمه وأخلاقه وتشريعاته، وتعد ترجمة الحديث النبوي الشريف باعتباره المصدر الثاني

للتشريع الإسلامي عملا ذا طابع خاص لا يقتصر على النقل اللغوي وحسب بل يتعداه الى

نقل الدلالة الدينية والثقافية والروح التشريعية الكامنة في النص الأصلي أي الحديث النبوي.

وفي هذا الإطار تبرز الحاجة الملحة الى دراسة ترجمة الأحاديث النبوية خصوصا حين

يتعلق الامر بالاختلافات اللغوية التي تظهر بين اللغة الأصل " العربية " واللغة الهدف

"الإنجليزية".

كما يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على ميدان الترجمة الدينية، مع التركيز على ترجمة الأحاديث النبوية على وجه الخصوص، لما لها من أهمية متزايدة في ظل الحاجة المتنامية إلى نقل مضامينها إلى لغات أخرى بدقة ووفاء للمقاصد الأصلية. قد تم اختيار الحديث النبوي الشريف مجالاً للتطبيق، لما يحمله من عمق دلالي وأبعاد فقهية وثقافية تستوجب عناية خاصة عند الترجمة. انطلاقاً من هذا المنظور، سعينا إلى دراسة الأبعاد اللغوية والمفاهيمية للنص النبوي، من خلال مقارنة النسخة الأصلية بترجماتها الانجليزية، وتحليل مدى التزام الترجمة بتحقيق التكافؤ الدلالي والمصطلحي، بما يضمن نقل المعنى في سياقه الصحيح دون إخلال بروح النص ومقاصده.

وتقوم دراستنا على محاولة الإجابة عن الإشكالية التي تقول: ما مدى تأثير التباينات اللغوية على ادراك المتلقي غير العربي لمضمون الحديث النبوي؟ وما هي الحلول الممكنة لتحقيق الفهم الدقيق لمقاصد الأحاديث النبوية في اللغة الهدف؟ فيمكن أن يكون تأثير هاته التباينات على نحو طفيف أم بالغ؛ ومن الممكن أيضاً أن يكشف التحليل النقدي لترجمات الحديثة للأحاديث النبوية عن فجوات الفهم.

ومن أجل الإجابة عنها استعنا بمجموعة من المراجع العلمية الأكاديمية التي تخدم بحثنا بصورة منهجية أهمها كتاب " تفسير القرآن العظيم " لـ "ابن كثير" و كتاب " فتح الباري شرح صحيح البخاري " لـ "ابن حجر العسقلاني" .

ولم يأت اختيارنا لهذا الموضوع البحثي اعتباطياً أبداً؛ بل كان نتاجاً لتلاقي دوافع ذاتية

وأخرى موضوعية فأما الدوافع الذاتية، فأهمها هو غيرتنا الصادقة على ديننا وحرصنا الجاد على صون مبادئه من التحريف وسوء الفهم؛ تلك الغيرة التي تعبر عن مسؤوليتنا تجاه النصوص المقدسة، وتقديمها للعالم في صورتها النقية بعيدا عن التشويه أو التبسيط المخل، خاصة في ظل الوعي المتزايد بأهمية الخطاب الدعوي الموجه الى غير الناطقين بالعربية. وأما الدوافع الموضوعية فيمكن تلخيصها في المكانة الحقيقية والجدية التي تحتلها الترجمة الدينية خاصة في ظل التطورات التي يشهدها العالم من الممارسات الدعائية ذات الطابع البروباغندي التي يمارسها الاعلام الغربي اليوم تجاه المسلمين والدين الإسلامي وسيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم؛ إضافة الى ملاحظتنا للخلل الواقع في ترجمات الأحاديث النبوية الى اللغة الإنجليزية، وما لذلك من تأثير مباشر على فهم غير المسلمين أو المسلمين الجدد لتعاليم الدين الإسلامي. كما أن الندرة النسبية للأبحاث المتخصصة في هذا المجال مقارنة بترجمات معاني القرآن أوجدت فراغا علميا يستوجب الدراسة والمعالجة لا سيما في ظل الحاجة الملحة الى ترجمة دقيقة تعكس الصورة الحقيقية وتسهم في نشره على أسس معرفية راسخة.

وبما أن طبيعة البحث العلمي الأكاديمي تلزم اتباع خطة بحث منظمة ومتناسقة ومنهج يشق عليه البحث سبيلة بيسر فقد اقتضى اتجاه بحثنا تقسيمه الى مقدمة وفصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة .

فأما المقدمة، فضبطنا فيها إشكالية بحثنا وأشرنا الى بعض المراجع التي اعتمدنا عليها

وأشرنا فيها أيضا الى المنهج المعتمد في البحث ثم دوافع اختيارنا لهذا الموضوع المحدد والتقسيم الذي ارتأينا أنه الأنسب لبحثنا هذا.

أما الفصل الأول، والذي تناولنا فيه الدراسة النظرية المرتبطة ببحثنا فوسمناه بالمفاهيم الأساسية للدراسة الترجمية في سياق نقل الحديث النبوي؛ وخصصناه من أجل الإحاطة بالمفاهيم النظرية المتعلقة بالدراسة الترجمية في سياق نقل الحديث النبوي الشريف، بدءا بتعريف الحديث النبوي ثم أنواعه ثم أئمه خلال المبحث الأول ويليه المبحث الثاني الذي تناولنا خلاله التحديات الترجمية في نقل الحديث النبوي إضافة الى البعد الشرعي لذلك والتزامات المترجم في هذا السياق ثم المبحث الثالث التي تطرقنا فيه الى العلاقة الوظيفية بين الترجمة وتبليغ الحديث النبوي الشريف من التقنيات الترجمية الفعالة وأهمية الترجمة الدينية الى استراتيجيات تعزيز دور الترجمة في نقل الإسلام.

وأما الفصل الثاني، فهو ركيزة بحثنا هذا والمتمثل في الدراسة التطبيقية والذي عرضنا خلاله المدونة التي انتقيناها لتكون مادتنا البحثية ثم حاولنا اسقاط ما جاء به الفصل الأول من أسس نظرية عليها معتمدين في ذلك على المنهج التحليلي المقارن. و أما بالنسبة للخاتمة، فقد عرضنا من خلالها النتائج التي توصلت اليها رحلتنا البحثية في هذا الميدان المتخصص مع حثنا الباحثين المستقبليين لمواصلة البحث في الترجمة الدينية الاسلامية من أجل تبليغ رسالة الإسلام. جعلنا الله واياكم خدما لدينه الحنيف.

و مما لا شك منه أن السعي في دروب المعرفة لا يكون الا مقرونا بالعناء والمثابرة، ومحفوفاً بالتحديات والصعوبات؛ فقد صادفتنا مجموعة من التحديات والتي استطعنا بحول الله وقوته تخطيها، والمتمثلة في حساسية و قدسية النصوص التي نتعامل معها كونها كلام الرسول صلى الله عليه وسلم و الذي لا ينطق عن الهوى بل يوحى اليه من الله العليم الخبير، إضافة الى قلة الكتب والمجلات المرتبطة بموضوع البحث فعمدنا الى الاستناد الى المقالات المنشورة على المواقع الالكترونية.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذتنا المشرفة الدكتورة " شويبي أمينة "، على ما قدّمته لنا من دعم علمي وتوجيهات قيّمة، كان لها بالغ الأثر في إنضاج هذا العمل وترشيده، فلها منا أصدق الدعاء وأسمى عبارات التقدير، سائلين المولى عز وجل أن يجزيها خير الجزاء، ويبارك في علمها وجهدها.

أوهيب ياسين

مشرنن ابتسام

تلمسان في 18 ماي 2025

# الفصل الأول:

"المفاهيم الأساسية للدراسة الترجمية في سياق نقل الحديث النبوي الشريف"

يُعدّ الحديث النبوي الشريف منارةً مضيئةً في مسيرة التشريع الإسلامي، فهو المصدر الثاني

بعد القرآن الكريم لتعاليم الدين الإسلامي، والمرآة الصافية التي تعكس سيرة حبيبنا ونبينا

وشفيحنا محمد صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته. فمن خلال

الأحاديث النبوية أين تتجلى معاني الدين، وتُستوضح تعاليمه في أدق تفاصيلها، فتتكشف

المبادئ، وتترسخ القيم التي تنهض بها الأمم وتبنى بها المجتمعات.

وقد أولى الصحابة الكرام الهدى النبوي عنايةً بالغة، فحفظوه في الصدور، وثبتوه في

السطور، ونقلوه بأمانة وإخلاص إلى التابعين باحسان، حتى بلغنا محفوظاً مصوناً، ليبقى

عبر الأزمان نبراساً يُهتدى به، ومرجعاً أصيلاً تُستقى منه الأحكام، وتُستمد منه الأخلاق،

وتُستنهض به الهمم.

وفي ضوء هذه المكانة السامية، يأتي هذا الفصل ليكون محطةً جامعةً للمفاهيم الأساسية،

والقواعد العلمية التي توطر مجال الترجمة في سياق الحديث النبوي الشريف، منطلقاً من

الأسس المرجعية والمنهجية التي تشكّل الدعامة الرئيسة لهذا البحث، وتُمهّد الطريق لتحليل

علمي دقيق لمضامين السنة وترجماتها.

## المبحث الأول:

"دراسة في ماهية الحديث النبوي: ماهيته وأقسامه و أعلامه رواية وترجمة"

## 1. تعريف مصطلح الحديث:

## (أ)-الحديث لغة:

في الأصل اللغوي، فان كلمة "حديث" تطلق على كل جديد من الأشياء، كما تُستعمل للدلالة على الخبر سواء أكان قليلاً أم كثيراً.<sup>1</sup> وقوله عزّ وجل: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [سورة الكهف، الآية : 2 ]

كما جاء في معجم " الوسيط " أن الحديث كل ما يتم التحدث به من كلام أو خبر و كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم ( في اصطلاح المحدثين ) قول أو فعل أو تقرير نسب الى النبي صلى الله عليه و سلم.<sup>2</sup>

كما جاء في لسان العرب لابن منظور : جاء في اللغة أن "حدثَ الحديثُ" هو نقيض "القديم"، والحُدوث نقيض القَدَم، فيُقال: "حدثَ الشيءُ يحدثُ حدوثًا وحادثةً"، و"أحدثه هو"، فهو "مُحدثٌ" و"حديثٌ"، وكذلك "استحدثه". وقد قيل: "أخذني من ذلك ما قدم وحدث"، أي أن "الحديث" يُراد به ما كان جديدًا مخالفًا للقديم. وبناءً على ذلك، فإن معنى "الحديث" يتمحور حول الصفة الزمنية للشيء، إذ يدلّ على ما استجدّ وظهر مؤخرًا، في مقابل ما كان موجودًا

<sup>1</sup> محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه و مصطلحه، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، 2006، ص19.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، سنة 2008 ، الحديث، ص160.

منذ زمن بعيد. فالحديث لا يُفهم فقط كخبر، بل يُحَمَلُ أيضًا على كونه وصفًا لما هو جديد من حيث الزمان.<sup>1</sup>

### (ب)-اصطلاحاً :

فالحديث النبوي هو ما أُضيف إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وروي عنه من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، إضافةً إلى ما روي عنه من وصف جسدي، أو خُلُقِي.<sup>2</sup>

ويُستعمل لفظ "الحديث" كذلك للدلالة على كل ما نُسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول نطق به، أو فعل صدر عنه، أو إقرار سكت عليه، أو وصف كان يميّزه، سواء كان وصفًا خُلُقِيًا يتعلق بجسمه، أو خُلُقِيًا يتصل بطبعه وسيرته. كما يشمل هذا المفهوم ما نُقل عن الصحابة والتابعين، باعتبارهم شهودًا على زمن النبوة ومُعاصرين لمجرياتهما. ويُدرج ضمن مدلول الحديث أيضًا ما يُروى عن الحقبة النبوية، وما ورد عن حياته صلى الله عليه وسلم قبل أن يُبعث، فضلًا عن ما يتصل بواقع المجتمع النبوي، من عادات وتقاليد وملاحح حضارية، تُسهّم في استيعاب السياق العام الذي احتضن الرسالة النبوية وشهد بداياتها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج2، دار صادر، بيروت، ص131.

<sup>2</sup> مريم العريني، ما معنى الحديث الشريف، <https://mawdoo3.com> ، 2025/03/01 ، 10:30.

<sup>3</sup> همام عبد الرّحيم سعيّد، التمهيد في علوم الحديث، دار الفرقان للنشر، 1992، ص11.

## 2. أقسام الحديث النبوي الشريف :

ينقسم الحديث النبوي الى ثلاثة أقسام أساسية وهي:

### (أ)-الحديث الصحيح :

وهو الخبر الذي استمر سنده متصلًا، برواية الراوي الثقة المتقن عن نظيره، حتى نهاية الإسناد، من غير أن يُخالف من هو أوثق منه، أو أن يُصاب بعلّة خفية تؤثر في صحته.<sup>1</sup>

### (ب)-الحديث الحسن :

هو الخبر الذي لم ينقطع سنده، وتوارده رواة موثوقون، فيهم من قلّ إتقانه، فلم يبلغ درجة إتقان راوي الحديث الصحيح، واستمر النقل بهذه الهيئة حتى نهاية السلسلة، دون أن يُخالف من هو أضعف منه، أو تُكتشف فيه علّة مؤثرة تضعف قيمته العلمية.<sup>2</sup>

### (ج)-الحديث الضعيف :

ما فقد شرطًا من الشروط التالية: العدالة، الضبط، الاتصال، فقد الشذوذ، فقد العلة القادحة، العاضد عند الاحتياج اليه.<sup>3</sup>

وما يهمننا في دراستنا البحثية هاته هو "الحديث الصحيح".

<sup>1</sup> نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر، دمشق، 1979، ط2، ص242.

<sup>2</sup> أنواع الحديث - موضوع، أنواع الحديث، غيداء العتامة، 2021/09/08، 2025/01/01 00:02.

<sup>3</sup> نور الدين عتر، مرجع سابق، ص286.

### 3. أئمة الحديث النبوي الشريف (المصنفات) :

تُعد السنة النبوية الشريفة المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم في الإسلام، وقد قام حفاظ الحديث بجمعها وتدوينها في مؤلفاتهم. كما تولى أئمة الحديث، وهم العلماء والمشايخ المتخصّصون، تكريس جهودهم لجمع وتصنيف أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فصنّفوها، وبوّوها، وفسّروها، وميّزوا بين ما هو صحيح منها وضعيف، حرصاً على نقل سنة النبي بأمانة ودقة. ومن أشهر أئمة الحديث ومصنفاتهم :

#### (أ) الإمام البخاري :

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وستين مائة، وتوفي ليلة الفطر سنة ستة وخمسين و مائتين. وعمره اثنتان وستون سنة، إلا ثلاثة عشر يوماً، وهو إمام في علم الحديث، رحل في طلب العلم إلى جميع محدثي الأمصار، وكتب بخراسان والجبّال، والعراق والحجاز، والشام ومصر، وأخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ، واقتبس من سيرته وأقواله العديد من الناس في كل منطقة ظهر فيها وانتشر فيها، فحفظوا عنه الحديث ورواه الناس بألسنتهم وأقلامهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>الكتب الستة: تعريفها، أهميتها، ترتيبها، منهج مؤلفيها - بوابة الرابطة المحمدية للعلماء، 2024/04/22، 11:21.

**(ب) الإمام مسلم :**

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد القشيري النيسابوري، أحد الأئمة الحفاظ، ولد سنة ست ومائتين، وتوفي عشية يوم الأحد لست بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين، ذكر مسلم في صحيحه تباينات الإسناد و المتن وما بين الروايات من الفروق، وهو ما يعتبر صحيحه ثاني أصح كتب السنة النبوية بعد صحيح البخاري.<sup>1</sup>

**(ج) الإمام أبو داود :**

هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، وكنى بأبي داود، أحد كبار أئمة الحديث، ومحدث البصرة، وهو مؤلف كتاب "السنن" الذي يعد من أهم كتب الحديث النبوي بعد البخاري ومسلم.<sup>2</sup>

**(د) الإمام الترمذي :**

أبو عيسى محمد الترمذي، المولود سنة 209 هـ الموافق 824م، المتوفى سنة 279 هـ الموافق 892م، من أعلام الحديث النبوي وأحد الأئمة الست للحديث النبوي، بكتابه الشهير "سنن الترمذي".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر، للمبارك بن محمد بن الجزري ابن الأثير، كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول 1، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ص 187 و188.

<sup>2</sup> نهال نعواش، من هو أبو داود سليمان بن الأشعث ؟ ، <https://mawdoo3.com>، 2025/03/04، 11:23

## (هـ) الإمام النسائي :

أحمد بن شعيب بن علي بن سفيان بن بحر بن دينار النسائي الخرساني، ويكنى بأبي عبد الرحمان، وهو مؤلف "السنن الكبرى" وكتاب السنن الصغرى "المجتبى"، الإمام النسائي عرف برفضه الأحاديث المشكوك منها.<sup>2</sup>

## (و) الإمام ابن ماجه :

هو محمد بن يزيد بن ماجه الربعيّ القزويني، ولد بقزوين سنة مئتين وتسع للهجرة النبوية، ويكنى بأبي عبد الله، نشأ محبا للعلم باحثا عنه راغبا بعلم الحديث خاصة، حفظ القرآن الكريم، حيث له كتاب في تفسير القرآن الكريم، واعتبر من مرتبي الحديث حسب الموضوعات الفقهية، وكما يعتبر كتابه "سنن ابن ماجه" من أهم كتب الحديث النبوي الشريف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عماد البليك، تعرف على الترمذي الذي وهب بصره في سبيل جمع الحديث، <https://www.alarabiya.net/culture-and-art/> ، 13:48 2025/03/04 ،

<sup>2</sup> سعد بن ضيدان السبيعي، التعريف بالإمام النسائي و الصناعة الحديثية في كتابه السنن، 1436، ص3.

<sup>3</sup> محمد مروان، تعريف ابن ماجه، <https://mawdoo3.com> ، 18:02 2025/03/04 .

المبحث الثاني:

"التحديات الترجمية في نقل الحديث النبوي الشريف إلى اللغة الإنجليزية"

يواجه المترجمون المتخصصون في الترجمة الدينية تحديات جمة عند نقل الحديث النبوي من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، و يعزى ذلك إلى التباين العميق بين اللغتين على عدة مستويات، منها المعجمية والصرفية والأسلوبية والدلالية وغيرها، مما يجعل عملية الترجمة أكثر تعقيداً وأشد تطلباً للدقة والضبط المصطلحي.

## 1) الخصوصيات اللغوية للغة العربية واللغة الانجليزية :

### 1.1 لغة العربية :

إن اللغة العربية لغة مميزة عن سائر لغات العالم، فهي لغة مباركة زادت قيمتها وعلا شأنها بمعية القرآن الكريم، فقد حفظت وكرّمت وشرّفت في قوله تعالى : ﴿ بَلِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ [سورة الشعراء، الآية : 195]، ومن خصائصها :

🚩 اللغة العربية غنية بالأصوات : إن اللغة العربية بحروفها الثمانية والعشرون، ليست أوفر اللغات أبجدية إلاّ أنّها أغناها وأبلغها في الوفاء بالمخارج الصوتية، فمن محاسن اللغة العربية الادغام والتخفيف مثل "برّ". و "شدّ" في برر و "شدّد" وتخفيف الكلمة بالحذف نحو "لم يك" و "لم ابل"؛ فالغاية من الادغام هي تحقيق التناسب الصوتي.<sup>1</sup>

ومن أهم صفات أصوات اللغة العربية أنها ثابتة ولم تتغير منذ أربعة عشر قرناً، ويعود هذا الثبات الى فضل القرآن الكريم، وهو ما اهتم فيه القراء بضبط مخارج حروفه، وهذا ما جعل اللغة العربية تتميز عن سائر لغات العالم وما جعلها أيضاً تمتلك أوسع مدرج صوتي.

<sup>1</sup> حبيب غزالة، خصائص اللغة العربية، المطبعة العصرية بمصر، القاهرة، 1935، ص15.

✚ اللغة العربية لغة اشتقاق : يُعتبر الاشتقاق في اللغة العربية من أبرز الآليات التي تسهم في توليد المفردات، حيث يلعب دوراً محورياً في تطوير المصطلحات العلمية. والاشتقاق يعني استخراج كلمة أو أكثر من أصل لفظي واحد، مع وجود توافق دلالي بين الكلمة المشتقة والأصل الذي انبثقت منه. وهو يمنح اللغة العربية قدرة فائقة على التعبير التفصيلي والدقيق. وقد تناول "السيوطي" هذا المفهوم في كتابه "المزهر" بقوله: «هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها في المعنى والمادة الأصلية، وهيئة تركيبية، ليشير بالمشتق إلى معنى الأصل بإضافة ذات فائدة، بسبب اختلاف الصرف أو الهيئة». والاشتقاق ليس خاصية فريدة للعربية فقط، بل هو من أهم مميزاتها، لا سيما مع تنوع أوزانها التي بلغت وفقاً لبعض العلماء أكثر من ألف ومائتين وزناً. وقد اقترح بعض الباحثين استبدال مصطلح "الاشتقاق" بمفهوم "الصرف"، بالإضافة إلى إيلاء الأولوية لدراسة الاشتقاق قبل دراسة النحو.<sup>1</sup>

✚ اللغة العربية لغة إعراب : الإعراب ضرب من ضروب البلاغة، امتازت به العربية حيث جعلها أكثر دقة في التعبير و بلاغة في الأسلوب حيث تكون متكاملة مبنية ومعنى، قال "ابن سعيد" : «حدّثنا أبو معاوية عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أعربوا القرآن والتمسوا غرائبها».<sup>2</sup> ومن هنا

<sup>1</sup> إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت 1982، ط1، ص190.

<sup>2</sup> ينظر، محمد يوسف خضر، الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية، مكتبة المنار الأردن، ص11.

نتوصل الى أن الله أعز اللغة العربية عن سائر اللغات، وبهذا تكون اللغة العربية محفوظة من الزوال إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

🚩 اللغة العربية لغة نحو وصرف : النحو والصرف هما من أهم علوم اللغة على الإطلاق، فالنحو و الصرف يكملان بعضهما البعض فالنحو علم من علوم اللغة يدرس قواعد التركيب ويوضّح إعراب الكلمة، أمّا الصرف فهو علم قائم على دراسة بناء الكلمة المفردة ودلالاتها الصرفية، ويهتم بالتحوّلات والتغيّرات التي تطرأ على الكلمة.

فنحن الآن بجانب ما تقدمنا به من خصائص ما علينا إلّا أن نذكر بأن اللغة العربية لها خصائص عدة لا تعد ولا تحصى تمتاز بها عن سائر اللغات الأخرى كخاصية المترادفات وشكل الحروف : كالتشابه الكثير بين الحروف، الشدّة، التتوين، وكذلك خاصية الأصوات التي تنطق ولا تكتب أو تكتب ولا تنطق.

## 1.2 اللغة الإنجليزية :

اللغة الإنجليزية واحدة من أكثر اللغات انتشارا في العالم. فهي في العديد من البلدان تستخدم كلغة رسمية أو لغة ثانية، وهذا ما يعني أنّ لها تأثير كبير على دول العالم فهي تلعب دورا محوريًا في العديد من المجالات؛ كالأعمال والتكنولوجيا والعلوم، وكذا العلاقات الدولية، فهي لغة قد اصطدمت بعدة لغات قديما كاللاتينية والفرنسية فأصبحت بذلك لغة ثرية بمصطلحات متنوّعة. وهي لغة تتبنّى مفردات جديدة في وقتنا الحالي وذلك يعود لكونها

لغة العولمة حيث تستخدم في البرمجيات والمؤتمرات الدولية، ولها عدّة خصائص تميّزها عن اللغات الأخرى؛ نذكرها كالآتي :

#### ✚ خاصية المرونة و تطور الكلمات : (Flexibility and Evolution)

تعد هذه الخاصية من أبرز خصائص اللغة الإنجليزية وهي تعني تطور الكلمات الإنجليزية بسرعة فائقة، حيث ومع التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم بشكل مستمر و سريع؛ أصبحت اللغة الإنجليزية تتبنى مصطلحات جديدة بصفة متواصلة، وكما تستوعب وتطور معاني جديدة لكلمات موجودة في السابق.

#### ✚ خاصية تعدد معاني اللفظة الواحدة : هذا ما تكلم عنه الدكتور " محمد عناني " في معنى

الصّعوبة اللفظية: " تتعدد دلالات اللفظة الواحدة باختلاف السياقات التي تُستخدم فيها، وهو أمر يُشكل تحدياً ذا جانبين. الجانب الأول يتعلق باستخدام كلمة قديمة في مدلول جديد، حيث يُطلق على الدلالة القديمة وصفة "المعنى التاريخي"، ويُعتبر هذا المعنى هو الأصل تاريخياً. وعليه، يتم تناول المعنى الحديث بمعزل، مع العودة إلى الخلفية التاريخية عند الضرورة. أما الجانب الثاني فيتعلق بوجود كلمات متشابهة في الحروف تختلف في الدلالة، أو تتشابه في النطق فقط لكنها تختلف في المعنى. ويرجع هذا التشابه إما لاختلاف جذور

الكلمات في اللغة، أو - وهذا هو الأهم - إلى إسناد معانٍ مختلفة قد لا ترتبط على

الإطلاق بالدلالة الأصلية للكلمة.<sup>1</sup>

✚ **خاصية تعدد الأصوات** : تتكون أبجديات اللغة الانجليزية من 26 حرفا، إلا أنها تتميز

بظاهرة فريدة من نوعها وهي تعدد أصواتها حيث تحتوي على 44 صوتا مختلفا، وأصوات

اللغة الإنجليزية نوعان : حروف العلة Vowels و الحروف الساكنة Consonants.

حيث أن حروف العلة أصوات تخرج من الفم دون توقف بحيث الشفاه أو الأسنان لا تتقطع

وتصدر صوتا متدفقا، في حين تتقطع الحروف الساكنة من الفم عند خروجها فالشفاه أو

الأسنان تلتف الهواء لإصدار صوت معين.

✚ **خاصية الأزمان** : ففي اللغة الإنجليزية وبتنوع الأزمان فيها يسمح للمتحدثين بالتعبير

عن أفعالهم في أوقات مختلفة .وتتقسم الأزمان في اللغة الإنجليزية إلى ثلاثة أزمنة رئيسية :

الماضي (Past) . الحاضر (Present) . المستقبل (Futur)

حيث أن كل زمن ينقسم إلى :

• البسيط (Simple).

• المستمر (Continuous).

• التام (Perfect).

<sup>1</sup> محمد عناني، مرشد المترجم (إلى أصعب الكلمات الشائعة في اللغة الإنجليزية)، مدخل إلى التحولات الدلالية والفروق اللغوية، مؤسسة هنداوي، مصر، 2018، ص12 و13.

## • التام المستمر (Perfect Continuous).

من خلال مقارنة المتأنيّة للدراسات المعروضة والمتعلقة بخصوصيات اللغة العربية واللغة الإنجليزية كل على حدة؛ توصلنا الى أن اللغة العربية واللغة الإنجليزية تشتركان في كونهما من أكثر اللغات تأثيراً وانتشاراً في العالم، إلا أن هناك تباينات لافتة بينهما على مستوى الخصائص الصوتية والصرفية والتركييبية. تكشف هذه الاختلافات عن طبيعة كل لغة ودورها في التعبير عن الأفكار البشرية والمفاهيم، مما يعكس تفرّداً لغوياً يعزز من خصوصية كل منهما.

فمن حيث الخصائص الصوتية، تتميز اللغة العربية بغنى صوتي يتجسد في مخارج الحروف التي ظلت ثابتة لم تتغير على مر العصور. هذا الثبات الصوتي الذي حفظته اللغة العربية بفضل القرآن الكريم يعكس دقة ووضوحاً في النطق، حيث تؤدي الأشكال الصوتية دوراً حيوياً في التمييز بين المعاني. في المقابل اللغة الإنجليزية، رغم أنها تحتوي على 26 حرفاً فقط، فإنها تضم 44 صوتاً، مما يخلق نوعاً من التعدد الصوتي الذي يمنحها مرونة في التعبير، لكنها قد تفتقر إلى الاستقرار الصوتي مقارنة بالعربية، حيث تتغير الأصوات والمفردات بشكل أسرع في بيئة لغوية متعددة التأثيرات. أمّا فيما يتعلق بالاشتقاق، فإن اللغة العربية تقدم نموذجاً فريداً في هذا المجال، حيث يعتمد الاشتقاق على الجذور والأوزان الصرفية المتعددة التي تمنح اللغة مرونة دلالية واستيعاباً واسعاً للمصطلحات الجديدة. يشكل هذا العنصر أساساً لتوليد المعاني المتعددة والمتجددة في اللغة العربية، مما يعزز قدرتها

على مواكبة التطور المعرفي والعلمي. على النقيض، رغم أن اللغة الإنجليزية تتسم أيضًا بقدرتها على إدخال مصطلحات جديدة بشكل مستمر، إلا أنها تعتمد بشكل أكبر على استيعاب الكلمات من لغات أخرى، ما يجعلها أقل تماسكًا في بناء مفرداتها مقارنة بالعربية التي تتيح تطوير معاني جديدة ضمن نسق لغوي منظم. وأما فيما يخص الإعراب، تعتبر العربية أكثر تفرّدًا في هذا الجانب، حيث يشكل الإعراب جزءًا أساسيًا من بنية الجملة، ويعتمد عليه بشكل كبير في تحديد المعاني الدقيقة للكلمات داخل السياق. الإعراب في اللغة العربية يعكس دقة بلاغية عالية، ويمنح اللغة قدرة على التفريق بين المعاني المتعددة للكلمات وفقًا للموقع النحوي داخل الجملة. بينما في اللغة الإنجليزية، لا يعتمد المعنى بشكل كبير على التشكيل الصوتي أو الإعراب، بل على ترتيب الكلمات في الجملة، مما يقلل من دقة المعاني مقارنة بالعربية التي توفر مرونة لغوية أوسع.

إجمالًا، يمكن القول أن اللغة العربية تظل تتفرد بقدرتها على الحفاظ على قواعدها الصوتية والصرفية عبر الأزمان، مما يضمن لها دقة في التعبير ومرونة في الاشتقاق، في حين أن اللغة الإنجليزية تتميز بقدرتها على التكيف السريع مع التحولات الثقافية والتكنولوجية، مما يجعلها أكثر مرونة في استيعاب المصطلحات الجديدة و التطورات العالمية .

## (2) البعد الشرعي في ترجمة الحديث النبوي :

تشكل الترجمة الدينية تحديا كبيرا، فهي في عصرنا الحالي وبالخصوص فيما تتعلق النصوص الشرعية مع الترجمة فإنها تشكل عائقا كبيرا، ففي الحديث عن الترجمة الدينية فهي تساهم في نشر المعرفة الدينية بين مختلف الثقافات والشعوب، وأيضا تلعب دورا في الحفاظ على التراث الديني ونقله بطريقة صحيحة للأجيال القادمة.

دين الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى للعالمين، والذي أوجب الله تعالى على الجميع الإيمان به، فهو ليس دينا مخصوصا بفئة مخصوصة، أو قوم بذاتهم ، أو محدودا بحقبة معينة، لقوله تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ [ سورة الأعراف الآية : 158 ]؛ ونذكر ما قاله "ابن كثير" رحمه الله: "هذا من لطفه تعالى بخلقه أنه يرسل إليهم رسلا منهم بلغاتهم، ليفهموا عنهم ما يريدون، و ما أرسلوا به إليهم"<sup>1</sup>. وهذا ما يميز الإسلام عن الديانات الأخرى، فإنّ هنا تبرز ضرورة ترجمة معاني كتاب الله وسنة نبيه إلى اللغات المختلفة وذلك ليفهم كافة البشر دين الله (الإسلام). وقد ظهرت جهود عدة في ترجمة الوحي الكريم سنة وكتابا، فمنها من أحسن ومنها من أساء.

<sup>1</sup>ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج2، دار الامام مالك، الجزائر، سنة2019، ط4، ص782.

فمن أقوى حجج جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم، للعارف به، فإذا جاز الإبدال بلغة أخرى، فجوازه باللغة العربية أولى، كما حرّر ذلك الحافظ "ابن حجر العسقلاني" رحمه الله.<sup>1</sup>

فإن ترجمة علوم السنة و السيرة النبوية لها ضوابط يجب إتباعها المترجم :

🚩-التمكن التام من اللغة العربية : فإن تمكن المترجم من اللغة وكان دارسا لها فإنه في

الرّكيزة الأولى، أيّ الطريق الصّحيح في الترجمة، وهذا أقرب ما تكون ترجمته صحيحة وفي الصّواب. فإن لم يتمكّن من اللغة العربية فقد نقول أن الترجمة ستكون في طريق الإساءة وعدم المحافظة عن النّص و معناه.

في ترجمة السنة: فإن نقل معنى الحديث النبوي من لغة إلى لغة أخرى مبني على فهم الحديث ومعناه، وكما ذكرنا سابقا فالمعرفة تكون دقيقة و متمكّنة (أي المترجم يتمكن باللغة العربية وهي لغة القرآن والرسول صلّى الله عليه و سلم) والكلمة الواحدة في اللغة العربية قد تحمل عدّة معانٍ. ففي ترجمة الحديث يحتاج إلى فهم جيّد لسياق الكلام. في قول " مجاهد " رحمه الله : " لا يحلّ لأحد يؤمن بالله و اليوم الآخر أن يتكلّم في كتاب الله إذا لم يكن عالما بلغات العرب؛" وهذا ما أدّى بباحثي ومنظّري الترجمة الى القول بأنّ من أوّل شروط الترجمة أن يكون المترجم ممارسا و متمكّنا وفاهما فهما صحيحا للغة العربية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر، عاصم بن عبد الله الخليلي القريوتي، ضوابط ترجمة مصطلحات علوم السنة و السيرة النبوية مع نماذج لما ورد منها في كتاب "معجم لغة الفقهاء"، بحث مقدم إلى ندوة ترجمة السنة والسيرة النبوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض-المملكة العربية السعودية. عُقدت بالرياض في الفترة من 23، 25/صفر/1429هـ، ص8.

<sup>2</sup> ينظر، صالح بن عبد العزيز سندي، الأخطاء العقديّة في ترجمات السنة النبوية، أسبابها، و التدابير الواقية منها،

<https://web.archive.org> /2025/03/15، 15:37.

✚-التمكن التام من اللغة المترجم إليها : فالمترجم لابد أن يكون دارسا وممارسا لكلتا اللغتين (المترجم منها و إليها)، فهو لا يقتصر فقط على معرفة قواعد اللغة المترجم إليها ومفرداتها بل أن يكون فاهما لقواعدها من نحو وصرف وأيضا أن يكون فاهما لثقافتها لكي يوصل المعنى صحيحا ويعرف كيف ينقل المعنى والمراد من العبارة.

ففي ترجمة الحديث وجب على المترجم فهم المعنى الدقيق للحديث النبوي الشريف في اللغة العربية، ومن ثم نقله بوضوح إلى اللغة المترجم إليها، كما يجب على المترجم أن يكون أميناً وصادقاً في نقل كلام رسولنا الكريم وعدم تحريف كلامه صلى الله عليه و سلم وبالتالي تشويه صورة الإسلام.

✚-الحرص على المعنى التام للمصطلح والابتعاد عن الترجمة الحرفية : المترجم مقيداً على حفاظه للمعنى وخاصة في قول الرسول صلى الله عليه و سلم، فهو ملزم بنقل المعنى الصحيح وعدم التقريط في الحديث وتحريفه، إذ لابدّ عليه فهم المقاصد الشرعية وهذا ما أكدّه "أبو إسحاق الشاطبي" في كتابه "الموافقات". وما أكدته و حرصت عليه مجمع البحوث الإسلامية و الأزهر الشريف في ضرورة الاستعانة بالمتخصصين في اللغة والمتخصصين في العلوم الشرعية .

فالمصطلحات لها عدّة دلالات ولكي لا يقع المترجم في التحريف يجب عليه فهم السياق.

✚-الإبقاء على صيغ الرواية الواردة في التحمل والتحديث وعدم التصرف فيها : فالمترجم ليس من حقه نزع صيغ الرواية والاستغناء عنها فكما ورد الحديث يترجمه،

ومثال ذلك ما كان بصيغة التحديث والسماع ونحو ذلك، فيبقى على وجهه، وما كان بصيغة (عن) فيبقيها المترجم على هيئتها. وهكذا، لأثر ذلك في رواية المدلسين الثقات الذين لا تقبل رواياتهم إلا إذا صرحوا بالتحديث في الرواية.<sup>1</sup>

فالعلماء يولّون هذه الصيغ اهتماماً بالغاً، بحيث أنها تساعد في تقييم صحة الحديث وتبينه أنه ليس محرّف فهي تساعد العلماء على دراسة الأسانيد، أما في مجال الوعظ والتذكير يجوز استخدام عبارات مثل، [يروى عن رسول الله صلّى الله عليه و سلم] وهذا ما أكّده "ابن باز" و "ابن تيمية" في مجموع فتاواه في ركن تفصيل الرواية.

### 3 صعوبات ترجمة المفردات الإسلامية :

المفردات الإسلامية هي مجموعة من الكلمات والألفاظ، مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتمثل ترجمة المفردات الإسلامية عملية نقل معاني المصطلحات من القرآن أو السنة إلى لغات أخرى، إذ تعدّ ترجمة هاته المفردات تحدياً فريداً يلزم المترجم بأن يكون ملماً بالثقافة الإسلامية والثقافة العربية والتاريخ الإسلامي. فعند بداية المترجم ببحثه عن مرادف للمفردة في اللغة الهدف لكي يكون نقل المعنى الأصلي للمفردات الإسلامي دقيقاً، يجب مراعاة نوع المرادف المستخدم : الوظيفي، الوصفي، الثقافي، الديني، الإشاري، الإيحائي وغيرها من المرادفات، ولنا مثال عن كل نوع مرادف :

<sup>1</sup>ينظر، عاصم بن عبد الله الخليلي القريوتي، مرجع سابق، ص13.

- المرادف الوظيفي : القبلة = The prayer direction
- المرادف الوصفي أو الشرحي : المسجد الحرام = The Holy mosque in makkah  
where Ka'bah is
- المرادف الثقافي : الزكاة = Tax
- المرادف الديني : البيت الحرام = The Holy House Of God
- المرادف الإشاري : فتوى = Verdict
- المرادف الإيحائي : بيت الطاعة = Husband's House<sup>1</sup>

إذا لم يجد المترجم المفردة المكافئة في اللغة المترجم إليها ويكون غياب تام للمفردة الإسلامية في اللغة الهدف يلجأ إلى شرح المفردة باللغة الإنجليزية؛ مثال :

Ka'bah : The house of Allah and the direction of prayers.

وهذه أول صعوبة في ترجمة المفردات الإسلامية إذ يجد المترجم نفسه ملزماً بشرح المفردة غير الموجود لها مقابل مباشر في اللغة الهدف ولا بدّ عليه إيصال معناها كما في الأصل وإيصالها بطريقة مفهومة.

وفي حالة أخرى يجب على المترجم فهم المفردة لكي يترجمها بمعناها الحقيقي ففي بعض الأحيان تذكر مفردة في القرآن أو الحديث في عدة مواضع بمعان مختلفة، وفي هذه الحالة

<sup>1</sup> ينظر، حسن بن سعيد غزالة، ترجمة المصطلحات الإسلامية : مشاكل و حلول ،المكتبة الشاملة الذهبية، مج1 الجزء1، ط1، ص2و3.

يجب على المترجم فهم السياق والحالة التي تشير إليها المفردة وترجمتها إلى اللغة الهدف بالمفردة المناسبة دون الإخلال بالمعنى الأصلي.

ومن الصعوبات التي يقع فيها المترجم خلال ترجمته للمفردات الإسلامية، هي المشكلات النحوية والتي قد تتعلق بصحة الجمل المصاغة في اللغة الهدف. من المسائل المتعلقة بالمبتدأ والخبر، و الصفة و الموصوف، والفعل المعلوم والفعل المجهول وغيرها التي تتعلق بصحة الجمل، ففي هذه النقطة، على المترجم أن ينتبه لهذه الأمور لكي لا يحدد عن المعاني المقصودة في النص الأصلي، فالتمكن من النحو شرط أساسي لا بد من توفره قبل الشروع في ترجمة أي نص كان، فإذا لم يراعي المترجم هاته العوامل قد يدخل بالمعنى و ينحرف عن المقصود و هو ما يجب أن يبتعد عنه المترجم خاصة في السياق الديني الاسلامي.<sup>1</sup>

في حين أن المترجم قد يتلقى في طريقه صعوبة المشكلات البلاغية، فهي التي تتعلق بثلاثة علوم وهي علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع، فهذا بمعنى أن البلاغة تتحدث عن المسائل المتعلقة بها كالتشبيهات، والمجاز، والكنائيات، والتورية وما شابه ذلك. فعلى المترجم أن يكون دارسا للغة العربية وقواعدها لكي لا يخطئ في نقل المعنى الأصلي، ففي الحديث النبوي نرى أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم في معظم أحاديثه يتحدث بالمجاز والتشبيهات

<sup>1</sup> ينظر، المشكلات اللغوية في ترجمة النصوص الدينية دراسة تحليلية لترجمة كتاب الوقت في حياة المسلم في اللغة الملايوية، بحث متطلب مقدم لنيل درجة البكالوريوس في العلوم الإنسانية (اللغة العربية و آدابها)، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية معارف الوحي و العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، يناير 2017، ص14.

وغيرها، إذ ما يفترض على المترجم في المجال الديني أن يكون متفهما لهاته القواعد لكي لا يقع في التحريف.<sup>1</sup>

#### 4) التزامات المترجم تجاه نقل الحديث النبوي الشريف :

يكون المترجم أمام مسؤولية كبيرة خلال ممارسته لترجمة الأحاديث النبوية، فواجب عليه أن يمتلك الكفاءة العالية والجودة الترجمانية في نقل الأحاديث لكي لا يختل معنى الحديث. إذ يجب على المترجم إتباع بعض الالتزامات لكي لا ينحرف المعنى :

##### أ)- الأمانة و الدقة في النقل :

فعلى مترجم النصوص الدينية والأحاديث النبوية أن يكون ناقلًا للمعنى بدقة ، وأن يراعي السياق الذي ورد فيه الحديث ويفهمه وينقله للغة الهدف كما هو معني فإذا لم يفهم السياق فمن المؤكد سينقل معنى آخر غير المعنى الأصلي للحديث.

##### ب)- تجنب الترجمة الحرفية :

تعرف النصوص الشرعية على أن أغلب تعابيرها تعابير مجازية واستعارات ، إذ وجب على المترجم تجنب الترجمة الحرفية فإنها تشوه المعنى الأصلي للنص ومن واجبات المترجم الديني التركيز على المعنى لا على الكلمات.

<sup>1</sup> ينظر، المشكلات اللغوية في ترجمة النصوص الدينية دراسة تحليلية لترجمة كتاب الوقت في حياة المسلم في اللغة الملايوية، مرجع سابق، ص15.

## (ج) - الأمانة العلمية :

الأمانة العلمية في النصوص الشرعية من أهم الشروط التي يجب على المترجم الالتزام بها، فيجب على المترجم ترجمة النص كما هو وأن يتجنب معتقداته ورأيه الشخصي، إذ يجب عليه الابتعاد عن رأيه وكما يجب عليه الاعتماد عن المصادر الموثوقة وإتباع شرح العلماء الأخصائيين.

## (د) - الحيادية :

يجب أن يكون المترجم للنصوص الدينية محايداً، لا يبيد أدنى تحيز أو تدخل من جانبه ولا يعكس موقفه الشخصي، ففي بعض الأحيان نرى أن المترجم ذو المذهب الشيعي أو القضياني أو السنّي قد يترجم الأحاديث بحسب ما يرى مذهبه. فالحيادية في ترجمة الأحاديث تساعد على الفهم الصحيح للدين والفهم الصحيح لما جاء به رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم .

المبحث الثالث:

"الترجمة بين تبليغ الحديث ونشر الإسلام في ضوء المقاربات الترجمية الحديثة"

## 1) استراتيجيات ترجمة المصطلحات الإسلامية :

تتطوي المصطلحات الإسلامية على حمولة دلالية عقائدية عميقة، تجعل من ترجمتها إلى اللغات الأخرى إشكالية مزدوجة، لا تقتصر على الجانب اللغوي فقط، بل تمتد إلى الجانب الثقافي والايديولوجي أيضاً. حيث تستدعي مقاربات علمية دقيقة تستند إلى النظريات الترجمية الحديثة المعتمدة علمياً، من أجل الحفاظ على خصوصيتها المفهومية والدلالية.

و التي نذكر منها المقاربات الاستراتيجية الآتية:

### 1- الترجمة الحرفية Literal Translation :

في هذه الاستراتيجية، يتشكل معنى الوحدة المعجمية في النص المترجم من مجموع دلالات مفردات هذه الوحدة في النص الأصلي، أي يتم نقل معنى الوحدة المعجمية ترجمةً كلمة بكلمة. وعادةً ما يحافظ المترجم على ترتيب الكلمات في النص المصدر ونمطها في النص الهدف. ويسمّيها بعض علماء الترجمة استراتيجية "الترجمة الحرفية" أو "الكلمة مقابل الكلمة".<sup>1</sup>

وتحمل الأمانة في هذه الاستراتيجية ثقلاً أكبر مما تحمله الدقة في نقل المعنى، حتى إن بعض مترجمي النصوص الدينية التي تتطلب غاية الأمانة يعتقدون أن التزامهم الشديد

<sup>1</sup> بسام بركة/ حسام سباط، المصطلح القرآني وإشكاليات نقله إلى اللغات الأخرى، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، ص311.

بحرفية كلمات النص الأصل لا مناص منها فيأتون بنصوص بعيدة عن جوهر النص

الأصل بعداً شديداً كما فعل عبد الله يوسف علي (Ali، ١٩٨٩ : ١٨٠٤) في الآية :

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ (١:١١١) إلى father of the flam علما أن (أبا لهب) كنية

اعطيت لعم الرسول صلى الله عليه وسلم.<sup>1</sup>

## 2- الاستعارة اللفظية الممزوجة Loan Blending :

الاستعارة اللفظية الممزوجة هي استعارة تسعى إلى تغيير أصوات المكون الرئيس لفظياً وفق

النظام الصوتي للغة الهدف - ويتم استبدال باقي أجزاء الوحدة المعجمية بأجزاء من اللغة

الهدف. على سبيل المثال، الوحدة المعجمية (خوارج) تتكون من مفردها (خارجي) مع صيغة

جمع التكسير تترجم للإنكليزية Kārijites بالإبقاء على المكون اللفظي الأساس (خارجي)

و استبدال الياء فيه إلى الإضافة الإنكليزية اللاحقة ite ثم ترجمة الجمع على الطريقة

الإنكليزية بإضافة الحرف « S » بما أنّ هذه الاستراتيجية أيضا توظف فيها العديد من

المصطلحات الإسلامية حيث تمثل فجوات معجمية في اللغة الهدف.<sup>2</sup>

## 3- التثقيف Acculturation :

يجب على المترجم أن يكون على دراية بالفروق الثقافية بين اللغة الأصل والمصدر، حيث

على المترجم في هذه الاستراتيجية البحث عن مكافئ ثقافي في اللغة الهدف (أي مستخدمة

<sup>1</sup>بتصرف، بسام بركة / حسام سباط، مرجع سابق، ص311و312.

<sup>2</sup>ينظر، المرجع نفسه، ص313و314.

أو شائعة في ثقافة اللغة المترجم إليها) مرادفة للمصطلح الديني ويحمل نفس الأثر الثقافي للوحدة المعجمية في اللغة الأصل<sup>1</sup>.

لابد من الحفاظ على مصداقية النص الأصلي، الترجمة ليست أمينة إلا أنها تعطي النص الهدف أثرًا تداوليًا يقرب معنى الوحدة المعجمية في السياق الذي استخدمت فيه إلى قارئ النص الهدف في سياق مماثل في لغته ولكن ليس بالضرورة مكافئًا أمينًا.

الأمانة في الترجمة تؤدي في استخدامها إلى الحفاظ على الرسالة المراد نقلها ، إذ مع قلة الأمانة في هذه الاستراتيجية وعدم دقتها إلا أنها توفر مكافئًا طبيعيًا لقارئ الترجمة الذي ليس على إطلاع على ثقافة لغة النص الأصل.<sup>2</sup>

كما يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية عندما تكون ثقافة المتلقي بعيدة عن ثقافة النص الديني الأصلي، ولذلك يسعى المترجم في هذه الحالة لتقريب المعنى.<sup>3</sup>

#### 4- استخدام ترجمة متعارف عليها :

لابد من مراعاة إن استخدمت ترجمات صحيحة وإن قد تمّ الحفاظ على الأسلوب ففي هذه الاستراتيجية يلجأ المترجم إلى ترجمة المصطلح بترجمة لجأ إليها المترجمون من قبله وتعارفوا عليها وقد تكون هذه الترجمة مكافئًا ثقافيًا. إلا أن هنالك حالات لا تكون فيها

<sup>1</sup> بسام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص314.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص314.

<sup>3</sup> Riim Salem، استراتيجيات الترجمة الدينية، <https://fast4trans.com>، 2025/03/28، 18:24.

المرادفات دقيقة معجمياً أودلالياً بسبب الاختلافات الثقافية بين اللغتين الأصل والمترجم إليها.

فمن الواضح أن هذه الاستراتيجيات كغيرها من الاستراتيجيات الأخرى هدفها الدقة والوضوح في نقل المعنى.<sup>1</sup>

### 5- النقل الصوتي الكلي أو الجزئي : Transliteration

النقل الصوتي هو نقل المكونات الصوتية للوحدة المعجمية كما هي إلى مكونات صوتية مكافئة في اللغة الهدف، فالنقل الصوتي الكلي هو أداة أساسية في التعامل مع اللغات المختلفة.

وتستخدم هاته العملية بسبب التباين الشاسع بين ثقافة اللغة العربية والدين الإسلامي وثقافة اللغة الإنكليزية ودينها النصراني. ومن الجدير تزويد الترجمة بمفتاح لرموز النسخ الصوتي أو كتابة المكافئ بطريقة تميزه عن باقي النص كأن يكتب بخط مائل أو يوضع بين قوسين.<sup>2</sup>

يشير النقل الصوتي الكلي إلى تمثيل جميع الأصوات في كلمة في اللغة الأصل باستخدام حروف لغة أخرى، وقد يكون النقل كلياً حيث تنقل جميع المكونات الصوتية للغة الهدف مثل

<sup>1</sup> ينظر، بسام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص317.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص318 و319.

نقل الاسم (فاطمة الزهراء) إلى (Fātima-tu-z-Zahrā). و تستخدم هذه الاستراتيجية في الغالب مع أسماء العلم و العناوين و أحياناً الألقاب.<sup>1</sup>

كما يشير النقل الصوتي جزئياً إلى نقل جزء من الأصوات في كلمة، بحيث يستخدم هذا النقل لتبسيط الكلمات والمفردات، وقد يكون النقل الصوتي جزئياً لوجود مفاهيم ثقافية في المصطلح الديني تمثل فجوة إشارية أو معجمية lexical and/or referential gaps في اللغة المترجم إليها فيستعين المترجم باستراتيجية ترجمة أخرى كإعادة الصياغة أو تفسير المعنى أو الهوامش لشرح المقصود من الوحدة المعجمية.<sup>2</sup>

#### 6- الترجمة التعريفية Definition :

يعرف المصطلح الديني على أنه عبارة عن كلمة أو دلالة خاصة في سياق ديني حيث تكمن أهمية ترجمة المصطلح الديني في نقل المعنى المقصود بدقة، فبذلك يترجم المصطلح الديني في هذه الاستراتيجية بتعريف لمعناه، ويأتي هذا التعريف في ثلاثة أشكال :

#### 6-1- تعريف المصطلح مع النقل الصوتي :

قد لا يجد المترجم مكافئاً للوحدة المعجمية في اللغة الهدف بسبب اختلاف الثقافات أو لأي سبب آخر فيلجأ إلى تعريف معنى الوحدة المعجمية كما ذكر "حسن بن سعيد غزالة" في كتابه: "ترجمة المصطلحات الإسلامية : مشاكل و حلول لترجمة مصطلح الكعبة"

<sup>1</sup> بسام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص 319.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

Ka'bah : The house of Allah and the direction of prayers

حيث لجأ إلى تعريف معناها و شرحها باللغة الهدف .<sup>1</sup>

### 6-2- الترجمة وفق تعريف مذكور في مكان آخر في النص :

قد يتضمّن النص الأصلي التعريف نفسه الذي سبق أن ورد في موضع سابق من النص، وقد يأتي هذا التعريف أحياناً بعد فاصل نصي طويل يمتد لعدة صفحات، وأحياناً أخرى يُغفل النص تقديم تعريف جديد للمصطلح قيد الترجمة. في هذه الحالات، يُصبح من الضروري أن يعود المترجم إلى التعريف المستخدم سابقاً لضمان الاتساق الدلالي والدقة المصطلحية في الترجمة، وهو ما يُتيح له - في إطار الأمانة العلمية - الاستعانة بعبارة من قبيل: «كما ورد سابقاً».<sup>2</sup>

### 6-3- ترك المصطلح للنص ليعرفه :

تتم هذه الاستراتيجية بطريقتين : الأولى بنقل المصطلح نقلاً صوتياً عوضاً عن ترجمته ومن ثم ترك النص ليعرف معناه كما في المثالين الآتيين :

-نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة، والمخالقة، و المزابنة. والمخالقة أن يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة، و المزابنة : أن يبيع التمر في رؤوس التخل بمائة فرق،

و المخابرة : كراء الأرض بالثلث و الربع. (التبريزي، ١٩٨٥: ٨٦١)

<sup>1</sup> ينظر، بسام بركة/ حسام سباط مرجع سابق، ص 320.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 321.

God's messenger forbade mukhābara, muhāgala and muzābana. Muhāgala means that a man sells a sown field for a hundred farags of wheat; muzābana that he sells the dates on the palm-trees for a hundred farags; and mukhābara is renting land for a third and a quarter of the produce. (Robson, 1963:607).

في الطريقة الثانية يعطي ترجمة زائفة (bogus translation)، أي ترجمة يفترض أن تترجم الأصل إلا أنها في حقيقة الأمر لا توصل معنى واضحًا لمتلقي النص المترجم.<sup>1</sup>

### 7- الترجمة التفسيرية Paraphrasing :

النظرية التفسيرية في الترجمة فهنا المترجم يجب عليه فهم المعنى المقصود و الحس المراد إيصاله من النص الأصل ، حيث هذه الاستراتيجية تركز على نقل المعنى الحقيقي للنصوص بدلا من الترجمة الحرفية.<sup>2</sup>

بعد فهم المعنى ينتقل المترجم في هذه الاستراتيجية إلى تفسير معنى المصطلح بعبارة قد تكون أطول في النص المترجم إليه من الوحدة المعجمية في النص الأصل. وتتبع هذه الاستراتيجية عندما يظهر المصطلح لأول مرة في النص فالمترجم هنا لزم عليه التركيز ونقل الرسالة بكفاءة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بتصرف، بسام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص322 و323.

<sup>2</sup> ينظر، fahd abu umayra ، ما هي الترجمة التفسيرية و شروطها، <https://fast4trans.com> ، 05/04/2025 ، 16:42.

<sup>3</sup> ينظر، بسام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص324.

## 8- التفسير في هامش الصفحة :

يلجأ المترجم إلى هذه الاستراتيجية عادة عندما يتطلب المصطلح تفسيراً وشرحاً طويلين يصعب وضعهما في المتن.<sup>1</sup>

ففي قاموس المحيط يذكر أنّ الهامش حاشية الكتاب ( مؤلّد )، فالهامش هو وسيلة لتفسير المصطلح والمعنى الأصلي وقد يكون تفسير هذا المصطلح طويلاً لهذا يرجع المترجم لذكر وشرح المصطلح بالتفصيل، ويعني بالهامش الكلام الخارج عن المتن في الصفحة ونجده على حافة الكتاب.<sup>2</sup>

ففي هذه الاستراتيجية في النصوص الشرعية (القرآن الكريم و الحديث النبوي) على المترجم مراعاة الأصل أكثر من اللازم لكي لا يقع في التحريف في تهميشه، ووضعه لشرح المصطلح، فالمترجم يرجع لهذه الاستراتيجية عندما يكون قد ظهر المصطلح أوّل مرّة.

<sup>1</sup> بسام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص325.

<sup>2</sup> ينظر، الباح دليلة، المركز و الهامش مفهومه، أنواعه، جذوره، مجلة قراءات، مخبر وحدة التكوين و البحث في نظريات القراءة و مناهجها جامعة بسكرة، العدد الرابع 2012، ص303.

## 9-الترجمات المتعدّدة:

في هذه الاستراتيجية يلجأ المترجم إلى استخدام استراتيجيتين أو أكثر لترجمة الوحدة المعجمية وذلك عندما يشعر المترجم ان استراتيجية واحدة لا تكفي لنقل رسالة الوحدة المعجمية إلى اللغة الهدف نقلاً وافياً. كاستخدام النقل الصوتي مع الشرح أو الهوامش<sup>1</sup>. ومن عيوب هذه الاستراتيجية انها تفتقر إلى الإيجاز وتطيل النص المترجم . ولا ينبغي الإفراط في استخدامها في ترجمة النصوص الأدبية التي تسعى إلى إمتاع القارئ. فكثرة الشروحات أو الهوامش تصيب القارئ بالملل. بيد أن هذه الاستراتيجية تفيد في ترجمة النصوص التقنية (كالنصوص الدينية أو العلمية) التي تفوق أهمية فهم النص فيها المتعة الجمالية. وقد يستخدم المترجم أكثر من مكافئ واحد عند ورود الوحدة المعجمية لأول مرة وبعد ذلك يكفي باختيار أحد هذه المكافئات (الموجزة عادة كالنقل الصوتي) لترجمتها.<sup>2</sup>

## 10-الترجمة وفق السياق :

يستعمل المترجم في هذه الاستراتيجية عدّة مرادفات لمصطلح معيّن بحيث يكون هدف هذا الاستبدال هو ضمان المعنى المقصود للمفردة في أي سياق ما، و نذكر كمثال لذلك؛

<sup>1</sup> بسّام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص327.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص328.

ترجمات روبسون المختلفة لمصطلح (فاجر) الواردة في كتاب الأحاديث النبوية (مشكاة المصابيح) للتبريزي في الأمثلة الآتية<sup>1</sup>:

- "المؤمنُ غرّ كريمٌ، و الفاجرُ خبٌ لئيمٌ" (التبريزي، ١٩٨٥، ١٤٠٩)

-The believer is simple and generous , But the profligate is deceitful and ignoble (Robson ,1963 :1055).

- "إن الله قد أذهبَ عنكم عُبيَّةَ الجاهلية، و فخرها بالآباء، إنّما هو مؤمنٌ تقِيٌّ، أو فاجرٌ شقيٌّ، الناس كلهم بنو آدم، و آدمٌ من ترابٍ" (التبريزي، ١٩٨٥، ١٣٧٣).

-God has removed from you the pride of the pre-Islamic period and its boasting in ancestors. One is only a pious believer or a miserable sinner. All men are sons of Adam, and Adam came from dust (Robson,1963 :599).

-وعن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : "التجارُ يُحشرون يوم القيامة فجارًا، إلا من اتقى و برَّ و صدق" (التبريزي، ١٩٨٥، ٨٥١) .

-Ubaid b. Rifā'a on his father's authority reported the Prophet as saying, "The merchants will be raised up on the day of resurrection as evildoers, except those who fear God, are honest and speak the truth" (Robson, 1963: 599).

<sup>1</sup> ينظر، بسام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص 328 و 329.

-فقال النبي ﷺ للحضرميَّ أَلَك بَيِّنَةٌ؟ قال : لا قال : "فلك يمينه" قال : يا رسولَ

الله ! إِنَّ الرجلَ فَاجِرٌ، لا يبالي ما حلفَ عليه، و ليس يتورع من شيءٍ.

<sup>1</sup>(التبريزي، ١٩٨٥، ١١١١)

The Prophet asked the Hadramī if he had any proof, but he replied that he had none, so he told him that he could have the other Swear an oath. He replied, "Messenger of God, the man is a reprobate who would swear to anything,"(Robson,1963 :801).

فإن في كلِّ مصطلح يذكر في الحديث النبوي له دلالة ومعنى يقصد به، فقد يكون للمصطلح الواحد عدّة معانٍ ففي الأمثلة التي ذكرناها سابقاً مصطلح "فاجر" يختلف معناه على حسب السياق الذي جاء فيه .

## 11-الإضافة :

في هذه الاستراتيجية المترجم يقوم بإضافة وحدات إلى اللغة الهدف لم تذكر في اللغة المصدر، حيث تسمى أيضاً "بالتصريح" وهي من الاستراتيجيات التي يعتمد عليها المترجم خصوصاً عند ترجمته لنص ثقافي، وتوصف الإضافة بأنها تجلّي من تجليات الإيضاح في عملية الترجمة والنقل بين لغتين قد تلتقيان وقد تختلفان.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بسام بركة/حسام سباط، مرجع سابق، ص329 و330.

<sup>2</sup>ينظر، أسماء خلف عبد اللطيف مسلم، استراتيجية الإضافة في الترجمة الأدبية "ترجمة رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ إلى اللغة الفارسية نموذجاً"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد 59، 2021م، ص249.

فالمترجم المتخصص في الترجمة الدينية الإسلامية أي الناقل بتعبير آخر لكلام الله تعالى وكلام الرسول "محمد" صلى الله عليه و سلم قد يضطر لإضافة كلمات أو عبارات شارحة للمعنى الأصلي على مستوى التركيبة النصية في اللغة الهدف لكي يحقق دقة في الترجمة ولسد الفجوة الثقافية بين اللغات المختلفة.<sup>1</sup>

## 12- الحذف :

يضطر المترجم في هذه الاستراتيجية إلى حذف الوحدة المعجمية المذكورة في النص الأصل عند نقله إلى اللغة المنقول إليها، و يكون هذا الحذف ناتج لعدة أسباب منها: الاختلافات الثقافية، الاستعارات، وكذا الأسباب اللغوية كالحشو والإطناب واستخدام الضمائر المستترة... الخ، ففي ديننا الإسلام هنالك عدة عبارات تعريفية تسبق الأسماء أو تتبعها مثل أسماء الأنبياء (عليهم السلام) أو الصحابة (رضي الله عنه، أو كرم الله وجهه، أو ذو النورين، الخ) أو الأولياء أو العلماء... الخ، فمثل هذه العبارات لو تخلى عنها المترجم لا تأثر على المعنى بل العكس في بعض الأحيان لا يتوقّر المكافئ المناسب لها في اللغة المترجم إليها و هو ما يزيد ضرورة حذفها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر، بسام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص332.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص333.

### 13- الترجمة الفضلى Translation proper :

يجب نقل الوحدة المعجمية في هذه الاستراتيجية بدقة وإعطاء مرادفها المناسب في اللغة الهدف لكي يشعر القارئ للترجمة بأن هاته الترجمة كأنها أصل، فالمفردات المعجمية في النص المترجم يجب أن تكون أقرب إلى مفردات النص الأصل، ولكي تكون ترجمة فضلى في نص ديني يجب أن يكون المرادف يملك نفس الدلالة والإيحاء الذي يملكه النص الأصل<sup>1</sup>.

### (2) أهمية الترجمة الدينية :

يتمثل الهدف الأساسي من الترجمة الدينية في كونها وسيلة لنقل تعاليم الإسلام بصورة إيجابية، وتوضيح مبادئه الجوهرية وصورته الأصيلة والصحيحة، وذلك بغرض مخاطبة المجتمعات الغربية التي تعاني من تنامي ظاهرة "رهاب الإسلام" أو ما يُعرف بالإسلاموفوبيا<sup>2</sup>.

تساعد الترجمة الدينية في نشر وتعزيز المعرفة الدينية للأشخاص غير الناطقين باللغة الأصل للدين الإسلامي "اللغة العربية".

تساهم الترجمة الدينية في الدفاع عن الإسلام من خلال التصدي للأفكار المشوهة للدين الإسلامي إذ أصبح الاعلام الغربي يحاول ويسعى جاهدا لتدمير صورة المجتمع الإسلامي،

<sup>1</sup> ينظر، بسام بركة/ حسام سباط، مرجع سابق، ص334 و335.

<sup>2</sup> ينظر، بشرى لغزالي، أهمية الترجمة الدينية في حوار الثقافات، <https://www.arrabita.ma> ، 2025/03/25 ، 14:24.

فعندما تُنجز الترجمة الدينية بدقّة ووفق منهج سليم، ويتم الاطّلاع على الإسلام من خلال مصادره الأصلية والموثوقة، فإن ذلك من شأنه أن يسهم في تصحيح التصرّوات المغلوطة، وقد يؤدي بطبيعة الحال إلى تغيير الصورة السلبية التي يحملها بعض الأفراد عن الإسلام.

فالمجتمع الغربي لا يعرف كلّ ما يتعلّق بالدين الإسلامي؛ وبالتالي وجب على المسلمين والدارسين والتمكّنين من لغات الغرب أن يترجموا مبادئ الشريعة والأحكام الدينية وكذا ترجمة المواعظ الدينية إليها ليساهموا في الدعوة الإسلامية.

فمن أهم الفوائد التي تثمر عليها الترجمة الدينية أيضاً المساعدة في تحسين الحوار الحضاري والتواصل بين الأديان.

### (3) رؤية استراتيجية لتعزيز دور الترجمة في نشر الإسلام و خدمة الدعوة

اليه :

إن الترجمة ليست مجرد وسيلة لغوية، بل هي جسر حضاري عظيم، نعبر من خلاله إلى عقول الآخرين وقلوبهم. في زمن تتسارع فيه وسائل الاتصال و تتشابك فيه الثقافات، تصبح الترجمة أداة لا غنى عنها في التعريف بالإسلام و الدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة. من هذا المنطلق، يمكن طرح مجموعة من المقترحات العملية التي تشكّل نواة مشروع شامل لنشر الرسالة الإسلامية بلغة يفهمها العالم:

• تأهيل الكفاءات الدعوية متعددة اللغات: من المهم اكتشاف الكوادر التي تتقن اللغات العالمية، لا سيما من الدعاة الذين يجمعون بين إتقان اللغة العربية واللغات البشرية المختلفة، وتكوين شبكة دعوية عالمية تتولى التعريف بالإسلام. ينبغي أن تحظى هذه المبادرة بدعم الحكومات والهيئات الإسلامية و الأفراد، على أن يبقى الإشراف الميداني بيد الدعاة أنفسهم.<sup>1</sup>

• تنظيم مؤتمرات علمية متخصصة: من الضروري عقد لقاءات محلية و دولية، يدعى إليها الدعاة، و اللغويون، وأصحاب الخبرة في الترجمة، بهدف تبادل الرؤى، وتقديم أوراق علمية تتناول موضوع الترجمة في خدمة الدعوة من جوانبه المختلفة.<sup>2</sup>

• إنشاء مكاتب ترجمة دعوية: ينبغي على كل مؤسسة دعوية أو تيار إسلامي أن يؤسس مكتبًا خاصًا بالترجمة يتولى نقل المؤلفات التي تشرح الإسلام إلى لغات العالم المختلفة، مع وجود تنسيق وتكامل بين هذه المكاتب لتفادي تكرار الجهود وضياع الطاقات.

• تطوير المهارات الترجمة للدعاة: لا بد من الاستثمار في تدريب الدعاة على مهارات الترجمة، من خلال دورات علمية و ورشات عملية، يُشرف عليها مختصون في المجال، مع التركيز على أحدث ما توصل إليه علم الترجمة المعاصر.

• الارتقاء بالمستوى اللغوي للمتترجمين: الترجمة الناجحة لا تقوم إلا على أساس لغوي راسخ. لذلك، ينبغي تشجيع المترجمين على التعمق في اللغة الهدف، أدبًا و ثقافةً تعبيرًا،

<sup>1</sup>اسلام ويب، دور الترجمة في الدعوة الى الله، <https://www.islamweb.net/ar>، 2025/04/09 12:45.

لمرجع نفسه، <https://www.islamweb.net/ar> /2025/04/09 12:48.

حتى تخرج ترجماتهم بمستوى يليق بأهل تلك اللغات، ويجعلهم يتلقون النصوص الإسلامية باحترام و قبول<sup>1</sup>.

• إصدار صحف ومجلات متعددة اللغات: من المفيد إصدار دويات، تنشر بلغات متنوعة، تتضمن مقالات وفتاوى لعلماء معاصرين وتسلط الضوء على قضايا الأمة من منظور إسلامي، بعيداً عن انحياز و كالات الأنباء الغربية.<sup>2</sup>

• استكمال ترجمة معاني القرآن الكريم: من واجب الأمة اليوم أن تتسابق إلى ترجمة معاني القرآن الكريم إلى جميع لغات العالم الحية، و هو فرض كفائي تأخر القيام به، الهدف منه سد الحاجة البشرية إلى النور الرباني.

• البدء في مشروع شامل لترجمة الحديث النبوي: لا يقل الحديث النبوي في أهميته عن القرآن الكريم في تبليغ الرسالة، لذا ينبغي الشروع في ترجمة كتب الحديث المعتمدة، كالصحيحين ورياض الصالحين، بأسلوب يتلاءم مع الذوق اللغوي والثقافي للمتلقين من غير العرب.

• تعريف العالم بعقيدة أهل السنة والجماعة: ينبغي إطلاق مشروع عالمي لترجمة كتب العقيدة السليمة إلى مختلف اللغات، مواجهةً للتيارات المنحرفة التي تسعى لتشويه الإسلام في عيون غير المسلمين، وإنقاذاً لأولئك الذين وقعوا ضحية الجهل والتضليل.

<sup>1</sup> إسلام ويب، دور الترجمة في الدعوة الى الله، <https://www.islamweb.net/ar> 2025/04/09 13:00.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، <https://www.islamweb.net/ar>، 2025/04/09، 13:15.

• إطلاق قناة دعوية متعددة اللغات: الإعلام سلاح العصر، ومن الضروري إنشاء قناة فضائية إسلامية تستخدم اللغات العالمية لتقديم الإسلام في صورته الحقيقية، وتنفيذ الشبهات التي تُثار حوله بموضوعية وبيان<sup>1</sup>.

قد يرى البعض هذه المقترحات ضرباً من المثاليات أو الأحلام، ولكن الحقيقة أنها قابلة للتحقق وأكثر، إذا توفرت النية الصادقة، وصدرت المبادرة من المخلصين. إن الخطوة الأولى وحدها كفيلة بأن تصنع فرقاً، وحين تتطلق، ستجد الكثيرين يلحقون الركب، ويشاركون في بناء صرح دعوي عالمي ناطق بكل لغات العالم.

لكن نحن نؤمن أن الترجمة رسالة، لا مهنة فنحن أبناء هذا الدين، نحمل في أعماقنا يقيناً لا يتزعزع أن الإسلام رسالة عالمية، وأنّ العالم اليوم، بكل أطيافه، بحاجة إلى أن يسمع هذه الرسالة بلغة يفهمها. نؤمن أن الترجمة ليست ترفاً فكرياً، وليست مجرد جهد أكاديمي، بل هي أحد أعمق أشكال البلاغ في هذا العصر. نراها نافذةً نطلُّ بها على الآخر، ونُطلِّعه من خلالها على جمال ما نؤمن به، ونمدّ له يد المعرفة بدل أن نتركه رهينة الصور النمطية والتشويهات الإعلامية. ندرك جيداً ندرك حجم التقصير، ونعترف بأننا تأخرنا كثيراً في هذا المضمار، لكننا لا نكتفي بالحسرة. نحمل هذا الوعي معنا أينما ذهبنا: في مدرجات الجامعة، في صفحات الكتب، في الأبحاث، وفي كلّ مجلس يُناقش قضايا الأمة. نعلم أن الترجمة ان أتقنت، صارت دعوةً راقية، وإن أهملت، كانت ثغرة يُوتى الإسلام منها.

<sup>11</sup>اسلام ويب، دور الترجمة في الدعوة الى الله، <https://www.islamweb.net/ar> 2025/04/09 13:24.

نحن نريد للعالم أن يعرف الإسلام من أهله، لا من أعدائه. نريد أن نُترجم قرآننا وحديث نبينا، لا ترجمة الحرف الجامد، بل ترجمة الروح والمعنى، ترجمة تحمل الرحمة التي بُعث بها محمد صلى الله عليه وسلم، وتُظهر عدل الشريعة، وعمق الفكر، وإنسانية العقيدة ونطمح أن نكون جزءاً من مشروع عالمي صادق يُبنى على رؤية، وينطلق من إيمان، ويُدار بعقولٍ مخصصة، وقلوبٍ تحمل همّ الأمة نحن هنا، لا نملك كل الإمكانيات، لكننا نملك ما هو أثنى: الإيمان بالرسالة، والحلم بالمستقبل، والعزم على أن نكون جزءاً من التغيير.

## الفصل الثاني:

"الدراسة التطبيقية"

المبحث الأول:

"التعريف بالمدونة"

تعتمد دراستنا التطبيقية على المدونة البحثية التي سوف نعرضها في الأسطر الآتية والتي

تضم مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة المنتقاة بعناية فائقة من خلال مراجعة دقيقة

ومتأنية لأهم وأوثق مصادر الحديث المعتمدة باللغة الأصل أي اللغة العربية. وقد اعتمدنا

في اختيارنا لهذه الأحاديث على كتب الصحاح المعتمدة وفي مقدمتها "صحيح البخاري"

و "صحيح مسلم"، وذلك لما تتمتع به من مصداقية عالية ومكانة عالية في علم الحديث

الشريف. بالإضافة لمطالعة موسوعة الأحاديث النبوية<sup>1</sup>، وهي مرجع حديث يجمع بين

النصوص الأصلية للأحاديث النبوية وترجماتها النبوية الى مختلف اللغات البشرية، ويعتمد

في تقديمه للمادة الحديثية على معايير منهجية دقيقة وأسس علمية رصينة<sup>2</sup> مما يضمن

أعلى درجات الموثوقية والاحترافية في التعامل مع النصوص النبوية، وعليه فان هذه المدونة

تشكل القاعدة الأساس التي سنتطلق منها دراستنا. حيث تمثل مادة تحليلية أصيلة ومتكاملة

تمكنا من معالجة موضوع البحث بأقصى درجات الدقة والموضوعية؛ كما تتيح لنا فحص

الترجمة مقارنة بالأصل بما ينسجم والأهداف العلمية لهذا العمل.

سوف تتطوي هذه الدراسة على اجراء تحليل مقارن دقيق بين نص الحديث النبوي الشريف

في لغته الأصل والترجمة المنجزة له الى اللغة الهدف وذلك لغرض استجلاء مدى الدقة في

نقل المعنى والكشف عن مواطن الخلل في الترجمة، إضافة الى الفروقات الدلالية

والأسلوبية التي قد تطرأ أثناء عملية الترجمة، مع تقديم ملاحظات أكاديمية موضوعية بشأن

<sup>1</sup> [موسوعة الأحاديث النبوية .](#)

<sup>2</sup> رَصِينُ ج رِصَانٌ : ثابت رزين {كلام رصين}، {رجل رصين}، {رأي رصين}. من تأليف جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، المعجم العربي الاساسي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، ص528.

مدى التزام الترجمة بروح النص الأصل ومقاصده الدينية واللغوية عن طريق النقد الترجمي البناء. كما سنسعى كلما دعت الضرورة الى اقتراح ترجمات بديلة تكون أكثر دقة ووضوحا بما يتماشى مع المعنى الدقيق لمعنى الحديث.

وكلنا أمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم إضافة نوعية الى ميدان ترجمة النصوص الدينية لا سيما فيما يتعلق بالسنة النبوية.

المبحث الثاني:

"الدراسات التحليلية"

## النموذج الأول:

## الحديث النبوي :

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا جَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
 الْعُطَارِدِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِي عَنْ  
 رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ  
 يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ  
 حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، إِلَى أضعافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ  
 عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً.»<sup>1</sup>

## شرح الحديث :

يُبيِّنُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَّ لِلْمَلَكِينَ كَيْفَ  
 يَكْتُبَانَهَا: فَمَنْ أَرَادَ وَقَصَدَ وَعَزَمَ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا،  
 فَإِنْ عَمَلَهَا فَإِنَّهَا تُضَاعَفُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أضعافٍ كَثِيرَةٍ، وَالزِّيَادَةُ  
 بِحَسَبِ مَا فِي الْقَلْبِ مِنَ الْإِخْلَاصِ وَتَعَدِّي النَّفْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَ مَنْ أَرَادَ وَقَصَدَ وَعَزَمَ عَلَى  
 فِعْلِ السَّيِّئَةِ ثُمَّ تَرَكَهَا اللَّهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَإِنْ تَرَكَهَا تَشَاغُلًا عَنْهَا مَعَ عَدَمِ فِعْلِ أَسْبَابِهَا لَمْ  
 تُكْتَبْ شَيْئًا، وَإِنْ تَرَكَهَا عَجْزًا عَنْهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ نِيَّتُهُ، وَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صحيح البخاري كتاب الرقاق | باب من هم بحسنة أو بسينة | متون الحديث | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر. ط السلطانية

1311 هـ (الموافق تقريباً 1894/1893 م). | مجلد 8 | ص 1103

<sup>2</sup> موسوعة الأحاديث النبوية، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/4322> 2025/05/04 09:09.

الترجمة محل الدراسة :

Ibn ‘Abbās (may Allah be pleased with him) reported:

The Prophet (may Allah's peace and blessings be upon him), as part of what he narrated from his Lord, said: «Allah has written down the good deeds and the bad ones. Then, He explained that: He **who intends a good deed and does not do it**, Allah writes it down with Himself as a full good deed; and if he intends it and does it, Allah writes it down with Himself as ten good deeds to seven hundred times, or many times over. Yet, if he intends a bad deed and does not do it, Allah writes it down with Himself as a full good deed. But, if he intends it and does it, Allah writes it down as one bad deed»<sup>1</sup>

الدراسة التحليلية:

الهدف	الأصل
who intends a good deed and does not do it	فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا

ترجمة " هَمَّ " ب " intends " لا تفي بالمرونة الدلالية التي يتمتع بها اللفظ في هذا السياق، إذ أنها تضيق من دائرة المعنى المحتملة وتعطي انطبعا أن الشخص قد اتخذ قرارا واعيا بالعزم على الفعل، في حين أن الحديث يشمل من تصور فعل الخير في نفسه ولم يصل الى مرحلة التنفيذ أو القرار القطعي، أي فكر في الخير فقط أو راودته نية عابرة دون تنفيذ.

وذلك استرشادا بشروحات العلماء للحديث النبوي : «.....قوله (فمن هم) في رواية ابن سيرين عن أبي هريرة وفي رواية الأعرج عن التوحيد " اذا أراد " و كذا في رواية العلاء بن

<sup>1</sup>المرجع نفسه، <https://hadeethenc.com> 2025/05/04 11:15.

عبد الرحمان عن أبيه أبي هريرة بلفظ " اذا تحدث " وهو محمول على حديث النفس لتوافق

الروايات الأخرى «<sup>1</sup>

يستخدم الفعل " to intend " عادة في اللغة الإنجليزية للإشارة الى نية مقرونة بعزم حقيقي،

أي أن المتكلم على وشك الفعل أو اتخذ قرارا شبه نهائي.<sup>2</sup> وهذا لا ينسجم بصورة كلية مع

معنى الفعل " هم " في النص الأصل .

نقترح استبدال الفعل to intend ب to incline<sup>3</sup> لأنه وبعد رجوعنا الى المعجم الإنجليزي

وجدنا أن هذا الفعل يعبر عن ميل النفس دون عزم.

وبعد التحليل، استنتجنا أن الترجمة لا تظهر الأسلوب البلاغي والتكرار الذي يحمله

الحديث، حيث أن بعض التراكيب التي ذكرناها سابقا مباشرة جدًا وتفتقر للهيبة النصية،

والتي تشير الى المكانة القوية التي يتمتع بها النص الأصل الذي بين أيدينا حيث أنه مرجع

لكل المسلمين أو المهتمين بالدين الاسلامي .

يعكس هذا الحديث النبوي القدسي بوضوح مبدأ العدالة الإلهية المقرونة بالرحمة في محاسبة

الإنسان على أفعاله ونيّاته، ويعتمد في بنائه الخطابى على أسلوب بلاغى متميّز يتجلّى في

التكرار الإيقاعى اللفظى ويعنى بذلك كل ما يحدث موسيقى لفظية أو نغما فى الكلام –

وهذا النغم أيا كانت صورته – يعتمد أساسا على التكرار وهو أيضا كل تكرار يقصد به

<sup>1</sup> ابن حجر العسقلاني، كتاب فتح الباري بشرح الامام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل صحيح البخاري، المكتبة السلفية، ج11،

ص324.

<sup>2</sup> To intend = have a plan. result or purpose in your mind when you sth:mean:I –to leave soon. oxford learner's Pocket Dictionary ،OXFORD UNIVERSITY PRESS, China, intend, p149.

<sup>3</sup> To incline = to/towards(persuade sb to) tend to think or behave in a particular way: Ha-s to laziness. 144p, IBID.

قصدا احداث الموسيقى اللفظية وهذا اللون من التكرار كثير في اللغة العربية<sup>1</sup> و يتجلى كذلك في الدقة الدلالية. غير أن الترجمة المُعتمدة، لا ترقى إلى مستوى تمثيل الخصائص النصية اللغوية والبلاغية التي تميّز الأصل العربي. فقد افتقدت الكثير من الخصوصيات الأسلوبية التي تُضفي على النص مسحته الروحية وقدرته التأثيرية في نفس المتلقي المسلم غير الناطق باللغة العربية، لا سيما في سياق الأحاديث القدسية. والحديث القدسي هو ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك و تعالى على غير النسق القرآني<sup>2</sup> التي تنطوي على خطاب إلهي مباشر. كما أن بعض التراكيب المُستخدمة في اللغة الهدف، لم تُؤقّق في نقلو المكانة والهيبة النصية التي يحملها النص الأصلي. وعليه، فإن هذه الترجمة تستدعي مراجعة أسلوبية دقيقة، تأخذ بعين الاعتبار ضرورة التوازن بين الوفاء للنص المصدر من جهة، وتحقيق الأثر البلاغي والدلالي في اللغة المنقول إليها من جهة أخرى، خاصة عند التعامل مع نصوص ذات طابع قدسي وعقائدي رفيع كالذي بين أيدينا.

## النموذج الثاني:

### الحديث النبوي :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلُ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ

<sup>1</sup> سيد خضر، التكرار الإيقاعي في اللغة، دار الهدى للكتاب، بيلا - كفر الشيخ، سنة 1998، ط 1، ص 3 و 4.

<sup>2</sup> محمد متولي الشعراوي، الأحاديث القدسية، دار الروضة، الأزكية، سنة 2002، ط 1، ص 5.

حَرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ»<sup>1</sup>

شرح الحديث :

يُخْبِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ مَنْ قَالَ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَيْ لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهَ، وَ أَنْ يَكُونَ سَالِمًا مِنَ الشَّرِكِ وَ مِنَ الرِّيَاءِ .<sup>2</sup>

الترجمة محل الدراسة :

«Abu Hurayrah (may Allah be pleased with him) reported: It was said: "O Messenger of Allah, who will be **the happiest of people to receive your intercession** on the Day of Judgment?" The Messenger of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him) said: "I thought no one would ask me about this Hadīth before you, O Abu Hurayrah, given the keenness I have seen from you regarding the Hadīths. The happiest of people to receive my intercession on the Day of Judgment is the one who says, 'there is no god but Allah' **sincerely from his heart or his soul**»<sup>3</sup>

الدراسة التحليلية :

الهدف	الأصل
the happiest of people with my intercession	أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي

<sup>1</sup> صحيح البخاري | كِتَابُ الْعِلْمِ | بَابُ الْجَرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ | متون الحديث | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر. ط السلطانية 1311 هـ (الموافق تقريباً 1894/1893 م). | مجلد 1 | ص 99.

<sup>2</sup> موسوعة الأحاديث النبوية، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/3414> 2025/05/05 18:08 .

<sup>3</sup> موسوعة الأحاديث النبوية، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/3414> 2025/05/05 18:16 .

مفردة <sup>1</sup> "happiest" هنا توحى بالسعادة الشعورية، بينما المقصود في الحديث هو الأوفر حظاً، أو الأكثر نصيباً من النيل و الفوز بشفاعه النبي صلى الله عليه و سلم، وهذا بناء على شروحات العلماء للحديث في النص التالي:«.....الفعل لا أنها التفضيل أي سعيد الناس ..... فظهر الاشتراك في السعادة بالشفاعة و أن أسعدهم بها المؤمن المخلص».<sup>2</sup>

ويقصد بالشفاعة هنا " شفاعه النبي صلى الله عليه و سلم العظمى في أهل الموقف عند الله ليقيضي بينهم حين يلحقهم من الكرب والغم ما لا يطيقون فيأتون الى النبي صلى الله عليه و سلم فيشفع فيهم الى الله فيأتي الله للقضاء بين عباده "<sup>3</sup> حيث أنها لا تتسجم بدقة مع المقصود في السياق النبوي للحديث ولا تحمل البعد العقائدي <sup>4</sup> للحديث الشريف الذي يتمثل أهمية التوحيد الخالص؛ و هو " افراد الله بالعبادة أي تعبد الله وحده لا تشرك به شيئاً محبة وتعظيماً ورغبة ورهبة "<sup>5</sup>؛ أي الايمان بأن لا معبود بحق الا الله و يتمحور حول الفوز بالشفاعة لا الشعور بالسعادة المجردة.

ان اعتماد " happiest " كترجمة لمفردة " أسعد " يخفق في نقل المعنى العقائدي بدقة، فهو يحول التركيز عن الفضل الرباني و الاصطفاء النبوي الى حالة شعورية ذات طابع نفسي.

<sup>1</sup>Happiest = favored by luck <https://www.merriam-webster.com/> /05/05/2025 14 :38 .

<sup>2</sup>ابن حجر العسقلاني، مرجع سابق، ص194.

<sup>3</sup> عبد الله بن عبد الرحمان بن جبرين، معجم ألفاظ العقيدة، مكتبة العبيكة، الرياض، 1417هـ، الشفاعه، ط 01، ص228.

<sup>4</sup>من العقيدة وجاء في معجم المعاني ما يقصد به الاعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله و بعثه الرسل،

<https://www.almaany.com/> 04/05/2025 17:22.

<sup>5</sup> عبد الله بن عبد الرحمان بن جبرين، مرجع سابق، ص106.

الأصل	الهدف
خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ	Sincerely from his heart or soul

استخدمت الترجمة مفردة " sincerely " والتي لم تكفي لنقل شمول الإخلاص المتضمن في عبارة "خالصا من قلبه و نفسه"، حيث أن كلمة " sincerely " قد تفهم بمعناها الاجتماعي السطحي في اللغة الإنجليزية، كالصدق في الرسائل<sup>1</sup>؛ بينما الحديث هنا يتحدث عن اخلاص ايماني مطلق للخالق عز وجل.

إضافة فمن الواجب إعادة النظر في مفردة " soul " كترجمة لمفردة " نفس "، لأن لفظ " النفس " جاء في القرآن بمعنى أهل الايمان وأخوة الدين، وجاء بدرجة تالية بمعنى الانسان، عموما، وجاء بدرجة أقل بمعنى آدم عليه السلام وبمعنى الروح ، وبمعنى ذات الله تعالى وبمعنى الانسان ذاته وبمعنى القلب.<sup>2</sup>

و بالتالي، فإن " نفس " في السياق الإسلامي تحمل معاني عديدة تشمل الإرادة والنية الخالصة لوجه الله تعالى، وعمق ادراك الانسان لوحداية الخالق والايمان به عز وجل وحده لا شريك له؛ وليس فقط ما يقابل " soul " في الفكر الغربي و التي عادة ما يربطها الفلاسفة

<sup>1</sup>Sincerely = 1(of feel-ings ,etc) genuine:- friendship 2 (of people) not deceiving others;honest p 266 Op.cit .

<sup>2</sup> [/https://www.islamweb.net/ar](https://www.islamweb.net/ar) 04/05/2025 20:19.

الغريون بالشهوات اذ يقول الفيلسوف " Sigmund Freud " « تتكون النفس من الهوى والأنا والأنا الأعلى».<sup>1</sup>

تفتقر الترجمة التي بين أيدينا إلى الدقة في نقل مفاهيم جوهرية، مثل الشفاعة والإخلاص ذات الحمولة العقائدية الإسلامية الثقيلة، مما أدى لنقل جزئي للمعنى فقط .

### النموذج الثالث:

#### الحديث النبوي :

حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سيغموند فرويد هو طبيب أعصاب نمساوي يهودي، أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث، واشتهر بنظريات العقل و اللاوعي، من مواليد السادس من مايو/أيار عام 1856، وتوفي في 23 سبتمبر/أيلول عام 1939 في العاصمة البريطانية لندن. <https://www.aljazeera.net/encyclopedia> 2025/05/04 21:04.

<sup>2</sup> صحيح مسلم -كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار | 21 - باب دعاء الكرب|دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان. ط محمد فؤاد عبد الباقي. مجلد 4 | ص 2086.

## شرح الحديث :

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم لك أسلمت (أي: انقيادا ظاهرا لا لغيرك،) و بك آمنت (أي: تصديقا باطنا،) و عليك توكلت (أي: أسلمت جميع أموري لتدبرها، فإني لا أملك نفعها و لا ضرها،) و إليك أنبت (أي: رجعت من المعصية إلى الطاعة أو من الغفلة إلى الذكر،)

و بك (بإعانتك) خاصمت (أي: حاربت أعدائك،) اللهم إني أعوذ بعزتك (أي: بغلبتك فإن العزة لله جميعا). لا إله إلا أنت (لا معبود بحق سواك و لا سؤال إلا منك و لا استعاذة إلا بك). أن تضلني (أي: أعوذ من أن تضلني بعد إذ هديتني ووفقتني للانقياد الظاهر والباطن في حكمك و قضائك و للإنبابة إلى جنابك والمخاصمة مع أعدائك والالتجاء في كل حال إلى عزتك ونصرتك،) أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون.<sup>1</sup>

## الترجمة محل الدراسة:

Ibn ‘Abbās (may Allah be pleased with him) reported: The Messenger of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him) used to say: «O Allah, to You I have submitted, and in You I have believed, in You I have put my trust, to You I have turned in repentance, **and for You I have argued.** O Allah, I seek refuge with Your power, there is no god but You, that You lead me astray. You

<sup>1</sup> موسوعة الأحاديث النبوية، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/65046> 2025/05/05 36: 22.

are the Ever Living, the One who never dies, whereas the human beings and jinn will all die.»<sup>1</sup>

### الدراسة التحليلية :

الهدف	الأصل
And for You i have argued	وَيْكَ خَاصَمْتُ

اعتماد تقنية الترجمة الحرفية هنا يشكل غموضا لدى المتلقي في اللغة الإنجليزية، مما يؤدي الى الفهم غير الدقيق للعبارة حيث أن المقصود من عبارة " بك خاصمت " فهو بإعانتك<sup>2</sup> حاربت أعدائك؛ وذلك استنادا الى شرح الحديث المذكور سابقا وهذا يوحي بأن الخصومة في سياق النص الأصل لم تكن بدافع دنيوي، بل كانت نصرة للحق والدين. وهذا المعنى الدقيق يجب الحفاظ عليه أثناء عملية الترجمة.

أما عند التدقيق في عبارة "And for You i have argued" نجد أنها قد تفهم في اللغة الإنجليزية على أنها خلاف أو جدال سلبي وليس دفاعا عن العقيدة أو مناظرة لنصرة الحق. نقترح استبدال العبارة المترجمة بالعبارة التالية :

" for your sake i have contended in defense of the truth. "

حيث أن عبارة<sup>3</sup> for your sake تضمن الحفاظ على مقصود اخلاص النية لوجه الله تعالى، وهو ما يتطابق تماما مع الدلالة الأصلية للفظه " ولك ".

<sup>1</sup> موسوعة الأحاديث النبوية، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/65046> 2025/05/05 22:48.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/3056> 2025/05/06 10:58.

<sup>3</sup> For your sake = the good, advantage, or enhancement of some entity (such as an ideal) <https://www.merriam-webster.com/dictionary/sake> 06/05/2025 10:45.

أما <sup>1</sup>contended" تدل على الجدل الحازم دفاعاً عن قضية ما، حيث أن الفعل يحمل معنى المواجهة الحازمة دفاعاً عن مبدأ ما و يضاف إليه الشرح :

" in defense of truth " .

فتوضح بشكل أكبر أن الجدل كان لأجل الحق؛ لا لمجرد الجدل فقط.

## النموذج الرابع:

### الحديث النبوي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْقُرَشِيِّ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ "وَلَمْ يَذْكَرْ قُتَيْبَةَ قَوْلَهُ: وَأَنَا.<sup>2</sup>

### شرح الحديث :

<sup>1</sup> Contended = to strive or vie in [contest](https://www.merriam-webster.com/dictionary/contended) or rivalry or against difficulties  
<https://www.merriam-webster.com/dictionary/contended> 06 /05/2025 20:17.

<sup>2</sup> صحيح مسلم - كتاب الصلاة | 7 - باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، ثم يصلي على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُسْأَلُ لَهُ الْوَسِيلَةَ. دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان. ط محمد فؤاد عبد الباقي | مجلد 1. ص 290 .

أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ" أَي: أَقْرُّ وَأَعْتَرِفُ وَأُخْبِرُ أَنَّهُ لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ، وَكُلَّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ فَهُوَ بَاطِلٌ، "وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" أَي: أَنَّهُ عَبْدٌ لَا يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ لَا يَكْذِبُ، "رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا" أَي: بِرَبِّيَّةِ وَأَلُوهِيَّةِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، "وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا" أَي: بِجَمِيعِ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَبَلَّغَهُ إِلَيْنَا، "وَبِالْإِسْلَامِ" أَي: بِجَمِيعِ أَحْكَامِ الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّوَاهِي، "دِينًا" أَي: اعْتِقَادًا وَانْقِيَادًا، "غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ" أَي: مِنَ الصَّغَائِرِ.<sup>1</sup>

### الترجمة محل الدراسة :

Sa'd ibn Abi Waqqās (may Allah be pleased with him) reported that the Messenger of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him) said: «**Whoever says upon hearing the muezzin:** 'Ash-hadu alla ilāha illallāh wahdahu la sharīka lah wa anna Muhammadan ‘abduhu wa rasūluh, radītu billāhi rabban, wa bi Muhammadin rasūlan wa bil Islāmi dīna (I bear witness that there is no god but Allah alone without any partner and that Muhammad is His **slave** and messenger. I am pleased with Allah as a Lord, with Muhammad as a messenger, and with Islam as a religion), his sins will be forgiven»<sup>2</sup>

### الدراسة التحليلية :

الهدف	الأصل
Whoever says upon hearing the muezzin	مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ

<sup>1</sup> موسوعة الأحاديث النبوية، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/6272> 2025/05/06 45:23.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/6272> 2025/05/06 56:23.

اعتمد المترجم هنا تقنية الترجمة الحرفية لمفردة " المؤذن " <sup>1</sup> وهو ما قد يشكل غموضاً لدى المتلقي في اللغة الهدف أو المسلم غير الناطق باللغة العربية أو الأجنبي غير المسلم الذي يريد الاطلاع على ما جاء به الرسول محمد صلى عليه وسلم. فكان من الأفضل ترجمتها الى عبارة " hearing the call of prayer " مباشرة أو اضافتها في الهامش؛ ويسمى هذا بالترجمة التفسيرية، وتعنى بنقل المعلومات من لغة الى أخرى مع إضافة تفسير للمصطلحات والجمل التي يكون فهمها صعباً أو تكون معقدة وغالباً ما تستخدم هذه التقنية الترجمة في المجال الديني حيث تشرح الدلالات و المعاني في اللغة الهدف بالإضافة الى ترجمتها <sup>2</sup> ، مما يضيف وضوحاً دينياً وثقافياً أعمق للترجمة .

الهدف	الأصل
and that MUHAMMAD is his slave	وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

تحمل الكلمة العربية " عبد " <sup>3</sup> في السياق الإسلامي دلالات روحية عميقة، تعكس أقصى درجات الخضوع الطوعي <sup>1</sup>، والحب والتقدير لله عز وجل، فهي تشير الى علاقة العبد بربه

<sup>1</sup> المؤذن = مؤذن اسم ذات، و هو من ينادي في الناس للصلاة ليعلمهم بوقتها،

<https://dictionary.ksaa.gov.sa/result/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B0%D9%86>  
00:09 2025 /05/07

<sup>2</sup> <https://leaderstranslation.com/ar/blog/what-is-interpretive-translation-and-what-are-its-conditions-difficulties-and-methods>  
11:22 2025/05/07

<sup>3</sup> عبد = العباد و هم الخلائق الذين خلقهم الله لعبادته، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> 11:42 2025/05/07

علاقة تقوم على الطاعة والتسليم والارتباط الروحي. وهي من أعلى المقامات العليا التي يصف بها الله عز و جل أنبيائه؛ و ذلك استرشادا بالآية القرآنية الكريمة : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [ سورة الإسراء، الآية : 1 ] .

غير أن الترجمة الحرفية لكلمة " عبد " الى " slave " <sup>2</sup> في اللغة الإنجليزية قد تسيئ الى المعنى المراد، فكلمة " slave " في اللغة الإنجليزية في السياق الغربي مشبعة بإرث تاريخي أليم مرتبط بالعبودية القسرية والاستعباد العنصري والظلم الاجتماعي. وهذا الارث يجعل من استخدام هذه الكلمة في سياق ديني إسلامي وخصوصا عند مخاطبة غير الناطقين باللغة العربية استخداما غير ذموق من حيث التأثير الروحي والثقافي، اذ قد يولد في ذهن المتلقي في اللغة الهدف معاني سلبية تتعارض تماما مع السياق التعبدية الإسلامي.

و بالتالي؛ يؤدي هذا الخلط الدلالي الى التشويش على عملية التلقي في اللغة الهدف حيث لا يصل المتلقي الاثر الروحي الذي تحمله العبارة الأصلية؛ بل من الممكن أن تخلق لديه نفورا أو سوء فهم للنص مما يقطع عملية التواصل بين النص الأصل في اللغة العربية والنص الهدف في اللغة الإنجليزية؛ و هذا هو الهدف الأساسي من الترجمة.

<sup>1</sup> الطَّوعِي = كلمة أصلها الإسم (طَوَّعَ) في صورة مفردة مذكر و جذرها (طوع) و جذعها (طوع) و تحليلها (ال+طوع+ي) و تعني طوعي في معجم المعاني الجامع السُّنَجَابَ طَوْعِيًّا : لِحْتِيَارِيًّا، عَن رِضَى، بِلَا قَهْرٍ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-> 13:05 2025/05/07 ar

<sup>2</sup> Slave = A person who is legally owned by someone else and has to work for that person <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/slave> 07/05/2025 12:44.

بعد رجوعنا الى القاموس الإنجليزي المعتمد ومعاينة معانى الكلمات الآتية، نقترح استبدالها بعبارة؛ "faithful<sup>1</sup> devoted<sup>2</sup> servant<sup>3</sup>" لتجنب الدلالات التأويلية السلبية وهي عبارة تحمل دلالة الطاعة التواضع والانقياد لله تعالى دون الإيحاء السلبي بالقسر<sup>4</sup> أو الاستعباد. بل انها في السياق المسيحي مثلا تستخدم كثيرا في وصف علاقة الانسان بالله، كما في عبارة the servant of God وهذا ما يسهل معنى الحديث النبوي ويقربه أكثر للأجانب غير الناطقين باللغة العربية والذين يريدون الاطلاع على ما جاء به الرسول " محمد " عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم .

## النموذج الخامس:

### الحديث النبوي :

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»<sup>5</sup>

<sup>1</sup>Faithful = true believers, esp in a religion or political ideal. Jonathan Crowther, Oxford Advanced Learner's dictionary of current English, Oxford University Press, Great clarendon Street, Oxford OX2 6DP, fifth edition, 1995(12th impression, with corrections, 1998), p417.

<sup>2</sup> Devoted = adj constantly loving or loyal, IBID, P 319 .

<sup>3</sup> Servant= A person who is employed in another person's house, doing jobs such as cooking and cleaning, especially in the past . <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/slave> 07/05/2025 13:06.

<sup>4</sup>قسر = من معجم لسان العرب معناها القهر على الكره [/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com) 2025/05/07 14:12.

<sup>5</sup>صحيح البخاري - كتاب أحاديث الأنبياء | باب ما ذكر عن بني إسرائيل | متون الحد | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر . ط السلطانية 1311 هـ (الموافق تقريباً 1893/1894 م). مجلد 4. ص 170.

شرح الحديث :

يأمرُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بتبليغ العلم عنه من كتاب أو سنة، ولو كان الشيء قليلاً كآية من القرآن أو حديث، بشرط أن يكون عالمًا بما يبلغُ به ويدعو إليه. ثم بيّن صلى الله عليه وسلم أنه لا بأس بالتحديث عن بني إسرائيل بما وقع لهم من وقائع بما لا يتعارض مع شرعنا. ثم حذّر من الكذب عليه، وأنّ من كذّب عليه متعمدًا فليتخذ لنفسه منزلًا في النار<sup>1</sup>.

الترجمة محل الدراسة :

‘Abdullāh ibn ‘Amr (may Allah be pleased with him) reported: The Prophet (may Allah's peace and blessings be upon him) said: «Convey from me even if one verse, and narrate from the **Children of Israel**, and there is no sin in doing that. And whoever intentionally tells a lie about me, let him occupy his seat in Hellfire»<sup>2</sup>

الدراسة التحليلية :

الهدف	الأصل
Convey from me even if one verse	بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً

" لو " في الأصل حرف شرط يفيد الامتناع لامتناع - أي امتناع الجواب لامتناع الشرط؛

لكن في الحديث الذي بين أيدينا لا تأتي على هذا المعنى بل أتت على وجه يعرف في

<sup>1</sup> موسوعة الأحاديث النبوية، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/3686> 07/05/2025 14:27.

<sup>2</sup> <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/3686> 07/05/2025 14:27.

البلاغة ب " لو التي تفيد التقليل " و هي واردة في اللغة العربية الصحيحة بمعنى " حتى وان كان الشيء قليلا "<sup>1</sup>، بمعنى أن النبي صلى الله عليه و سلم يأمر بالتبليغ، حتى وان كان المبلغ آية واحدة فقط أي لا يشترط أن يكون عند المرء علم غزير ليقوم بواجب التبليغ بل يكفي أن يكون معه قدر يسير ليؤديه. والمقصد هنا هو التحفيز على التبليغ وعدم الاستهانة بالقليل من العلم؛ وذلك من أجل رفع الحرج عن المسلمين في المشاركة في نشر العلم؛ حتى وان لم يكونوا من كبار العلماء أو أهل الفتوى، حيث قال " ابن حجر العسقلاني " في " فتح الباري " في شرحه لهذا الحديث : « و في قوله ( و لو آية ) دليل على جواز رواية الحديث بالمعنى وعلى أن القليل من العلم الشرعي يؤمر بتبليغه »<sup>2</sup> أي أنها هي أداة بلاغية تحمل معاني الحث والتيسير والتشجيع على التبليغ دون تقييد ذلك بكم أو مقدار معين من العلم.

" even if it is " يعد في اللغة الإنجليزية تعبيراً شرطياً يستخدم غالباً للتعبير عن الاحتمالات المستبعدة، أو الظروف غير المتوقعة أو المفاجئة؛ وذلك بعد الرجوع الى قاموس Cambridge Dictionary<sup>3</sup> وهو ما يتنافى مع المقصد النبوي الذي يدعو صراحة الى تبليغ رسالة الإسلام ولو بأدنى قدر من العلم.

<sup>1</sup> أنواع (لو) - ديوان العرب 15:11 2025/05/07

<sup>2</sup> ابن حجر العسقلاني، كتاب فتح الباري بشرح الامام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل صحيح البخاري، المكتبة السلفية، ج6، ص

.573

<sup>3</sup> Cambridge = a city in the east of England , famous for its university / Dictionary = a book that contains a list of words in alphabetical order with their meanings explained and

نقترح اعتماد البديل الترجمي الاتي للعبارة قيد الدراسة " even a single verse "

لأنها أقصر وأقرب لبنية الأصل، ولا تتضمن جملة شرطية بل تقريراً مباشراً يشبه العربية حيث أن التركيز على مفردة " single " <sup>1</sup> يحمل نفس دلالة التقليل المحمودة الموجودة في "ولو" و يفهم في اللغة الهدف بشكل مباشر على أن التبليغ مطلوب وليس شيئاً بسيطاً جداً.

الهدف	الأصل
Children of Israel	بَنِي إِسْرَائِيلَ

تعد عبارة " بني إسرائيل " من المصطلحات القرآنية البالغة الحساسية والدقة من حيث المعنى و الدلالة خاصة في السياق الديني و الثقافي في النصوص الإسلامية، حيث تشير في القرآن الكريم الى نسل النبي يعقوب عليه السلام لقوله تعالى ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُون ﴾ <sup>2</sup> [ سورة البقرة، الآية : 40 ]

وتدل هذه الآية الكريمة بوضوح على جماعة دينية لها مكانة خاصة في التاريخ الديني الإسلامي، حيث يقول " ابن كثير " في كتابه " تفسير القرآن العظيم " : «....بذكر أبيهم

sometimes written in another language. <https://dictionary.cambridge.org/spellcheck/english-arabic/?q=Cambridge+Dictionary> 07/05/2025 16:02 .

<sup>1</sup> Single = consisting of or having only one part, feature, or portion <https://www.merriam-webster.com/dictionary/single> 07/05/2025 16:13.

إسرائيل و هو نبي الله يعقوب عليه السلام»<sup>1</sup>؛ و يقول أيضا في كتابه "البداية والنهاية" «.....فسموه يعقوب، و هو إسرائيل الذي ينتسب اليه بنو اسرائيل»<sup>2</sup>

وعند وضع عبارة " Children of Israel " في السياق الجيوسياسي<sup>3</sup>، يصبح معناها الحرفي دلالة على " مستوطني دولة فلسطين المحتلة - أو الإسرائيليين المعاصرين - " خاصة عند المتلقي الأجنبي غير المطلع على الخلفية الإسلامية للنص والثقافة الإسلامية؛ و بالتالي فهذه القراءة المغلوطة قد تركز اختزالا ثقافيا يفضي الى سوء تأويل النصوص الإسلامية، خاصة في ظل توظيف الاعلام الغربي الذي يستعمل مفردة " إسرائيل " دائما كإشارة للكيان السياسي الحديث<sup>4</sup>.

وانطلاقا من كل ما سبق فمن الأجدر تضمين هامش تفسيري للعبارة "Children of Israel" لتجنب الالتباس ولضمان الأمانة العلمية والدلالية من خلال مصطلحات تفسيرية مرافقة عند ذكر العبارة في الترجمة لتوضيح الخلفية الدينية للعبارة الأصلية " بنو إسرائيل " استنادا لما ورد في المرجع السابق ذكره لـ " ابن كثير " واستبعاد أي إحالة ضمنية أو مباشرة تربط المصطلح الديني بالكيان السياسي الحديث .

<sup>1</sup> ابن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج1، دار الامام مالك، الجزائر، سنة2019، ط4، ص211.

<sup>2</sup> ابن كثير القرشي الدمشقي، البداية والنهاية، ج1، مؤسسة زاد، القاهرة، سنة2012، ط1، ص209.

<sup>3</sup> من الجيوسياسية و هي علم يدرس العلاقة بين الجغرافيا و السياسة حيث لعبت دورا هاما في تشكيل التاريخ حيث أثرت على الحروب و التحالفات و التجارة و السياسات الخارجية للدول [مفهوم مصطلح الجيوسياسية](https://www.alukah.net/article/14/17) 07/05/2025 :47 :17.

<sup>4</sup> من خطاب الرئيس الأمريكي السابق "Joe Biden" -عرض- على قناة CNBC الأمريكية.

[President Biden: We stand with Israel](https://www.cnn.com/2021/07/26/politics/biden-stands-with-israel/index.html)

مثال :

Children of Israel = Jews in Islamic theology.

اذ أن الترجمة الحرفية للمصطلحات القرآنية دون أخذ أبعادها الثقافية والدينية بعين الاعتبار قد تؤدي الى التباس دلالي في الفهم والى تأويلات أيديولوجية<sup>1</sup> غير مقصودة.

### النموذج السادس:

#### الحديث النبوي :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الأيديولوجية هي مجموعة من الأفكار و الممارسات التي تطمح الى شرح العالم و احداث تغييرات اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية حيث تحتوي كل أيديولوجية على مفاهيم و أفكار معينة تجاه قضاياها [شرح مصطلح الأيديولوجية - موضوع](#) 10/05/2025 .19:20

<sup>2</sup> صحيح البخاري | كتاب الشهادات | باب ما قيل في شهادة الزور | متون الحديث | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر. ط السلطانية 1311 هـ (الموافق تقريباً 1893/1894 م). مجلد 6 | ص 564.

شرح الحديث:

يُخْبِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عَنِ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ، فَذَكَرَ هَذِهِ الثَّلَاثَ: الإِشْرَاقَ بِاللَّهِ: وَهُوَ صَرْفُ أَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَتَسْوِيقَهُ لِغَيْرِ اللَّهِ بِاللَّهِ فِي أَلْوَهِيَّتِهِ وَرَبُوبِيَّتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

عقوق الوالدين: وهو كلُّ أذى للأبوين، قولاً كان أو فعلاً، وترك الإحسان إليهما. قول الزور ومنه شهادة الزور: وهو كل قول مُزَوَّرٌ و مكذوب يراد به انتقاص مَنْ وقع عليه بأخذ ماله أو الاعتداء على عرضه أو نحو ذلك.

وقد كَرَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّحْذِيرَ مِنْ قَوْلِ الزُّورِ تَنْبِيْهًا عَلَى اسْتِقْبَاحِهِ وَآثَارِهِ السَّيِّئَةِ عَلَى الْمَجْتَمَعِ، حَتَّى قَالَ الصَّحَابَةُ: لَيْتَهُ سَكَتَ؛ شَفَقَةً عَلَيْهِ، وَكَرَاهِيَةً لِمَا يُزْعِجُهُ<sup>1</sup>.

الترجمة محل الدراسة :

Abu Bakrah (may Allah be pleased with him) reported: The Prophet (may Allah's peace and blessings be upon him) said: "Shall I inform you of the gravest of the major sins?" He repeated this three times. They said: "Yes, O Messenger of Allah." He said: "Associating partners with Allah and undutifulness to parents." He was reclining and then sat up and said: "And indeed, **the false statement.**" He repeated it so many times that we wished he would stop.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موسوعة الأحاديث النبوية، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/2941> 2025/05/10 21:39.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/2941> 2025/05/10 21:40.

الدراسة التحليلية :

الأصل	الهدف
وَقَوْلُ الزُّورِ	the false statement

يعتبر مصطلح " قول الزور " من الألفاظ الشرعية ذات الحمولة الدلالية المكثفة وهو لا يقتصر كما يفهم في الترجمة الإنجليزية التي نحن بصدد دراستها "the false<sup>1</sup> statement<sup>2</sup>" على مجرد التلفظ بكلام غير صادق، بل يتجاوز ذلك ليشمل شهادة الزور؛ وهي الشهادة بالكذب متعمدا وتمويه الباطل بما يوهم أنه حق ليتوصل بها الى الباطل من اتلاف النفس أو أخذ مال معصوم بغير وجه شرعي أو تحليل الحرام أو تحريم الحلال ونحو ذلك<sup>3</sup> بالإضافة الى التزوير والادلاء بمعلومات كاذبة بقصد الافساد أو تضليل العدالة أو انتهاك الحقوق ففي المنظور الإسلامي " قول الزور " يعد من الكبائر<sup>4</sup> التي تهدد كيان المجتمع مما يترتب عليه من آثار مدمرة على المستوى الأخلاقي والقضائي والاجتماعي.

وتؤكد النصوص الشرعية على خطورته من خلال ربطه بالشرك وعقوق الوالدين كما في الحديث النبوي الشريف الذي بين أيدينا، ومن هذا المنطلق فان الترجمة الإنجليزية المبسطة

<sup>1</sup> False = not true ; not correct : I think the information you have been given is false.

I got a completely false impression of him from our first meeting. OPP True. Oxford WORD POWER Dictionary, OXFORD UNIVERSITY PRESS, New 3<sup>rd</sup> edition, China, 2006, P 263

<sup>2</sup> Statement = something that you say or write, especially formally: The prime minister will make a statement about the defence cuts today, IBID , P 700- 699 .

<sup>3</sup> بو سيرين سهام/ العائدي فاطمة الزهراء، جريمة شهادة الزور، مذكرة ماستر قسم الحقوق كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة ابن خلدون - تيارت -، 2023/2022، ص42.

<sup>4</sup> الكبائر = (الكبر) بالكسر الائم الكبير. و الكفر و الشرك . و العظمة و التجبر و تقول هو يجر أذيال الكبر و يرفع راسه كبراً، جرجس همام الشويري، معجم الطلاب، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، بيروت-لبنان، 1995، ص 896.

غير كافية لنقل هذه الأبعاد، لأنها توحي أن الأمر مجرد كذب لفظي عابر دون تبيان مدى خطورة الجريمة الأخلاقية التي يمثلها " قول الزور " في الشريعة الإسلامية .

نقترح الترجمة البديلة التالية :

"Giving false testimony or speaking lies with malicious<sup>1</sup> intent<sup>2</sup>"

وهي صيغة تحفظ المصطلح الأصلي وترفقه بشرح دلالي يبين فكر القارئ غير المسلم حول خطورة المفهوم في سياقه العقائدي والشرعي<sup>3</sup>، بحيث لا يفهم في إطاره اللغوي المجرد. باعتباره من الذنوب الكبرى التي تهدد البنية الأخلاقية للمجتمع الإسلامي وتتعارض مع مبادئ العدل والحق التي يبنى عليها النظام القومي في الإسلام.

## النموذج السابع:

### الحديث النبوي :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/malicious>

<sup>2</sup> Intent = showing great attention : she was so intent upon her work that she didn't hear me come  
IBID, p.389

<sup>3</sup> [https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9%D9%8A/10/05/2025 22 :47.](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9%D9%8A/10/05/2025%2022:47)

<sup>4</sup> صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار | 18 - باب التعوذ من شر | دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. ط  
محمد فؤاد عبد الباقي. مجلد 4. ص 2092.

شرح الحديث :

دلَّ الحديث على أن الكرب والغم لا يزيله إلا الله، وهذه الكلمات المذكورة إذا قالها عبد مؤمن عند خوفه وكربه؛ آمنه الله عز وجل ، فذكر الله تعالى ودعاؤه يسهل الصعب، ويبسر العسير، ويخفف المشاق، فما ذكر الله عز وجل على صعب إلا هان، ولا على عسير إلا تيسر، ولا مشقة إلا خفت، ولا شدة إلا زالت، ولا كربة إلا انفرجت. وحكمة تخصيص الحليم بالذكر، أنَّ كرب المؤمن غالبًا إنما هو نوع من التقصير في الطاعات، أو غفلة في الحالات، وهذا يشعر برجاء العفو المقلل للحن.<sup>1</sup>

الترجمة محل الدراسة :

Ibn ‘Abbās (may Allah be pleased with him and his father) reported:

The Prophet of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him) used to say during times of distress: "There is no god but Allah, the **Most Great**, the Forbearing. There is no god but Allah, the Lord of the Mighty Throne. There is no god but Allah, the Lord of the heavens, the Lord of the earth, and the Lord of The Nobel Throne."<sup>2</sup>

الدراسة التحليلية :

الأصل	الهدف
العظيم	Most Great

<sup>1</sup> موسوعة الأحاديث النبوية <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/5141> 22:00 2025/10/05

<sup>2</sup> المرجع نفسه، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/5141> 22:00 2025/10/05

أن المصطلح الأكثر وقارا وتداولاً في السياق الديني في اللغة الإنجليزية الذي يقابل

مفردة "العظيم" في سياق الحديث النبوي الشريف هو " <sup>1</sup>The Almighty " لما يحمله من دلالة على العظمة والقوة الإلهية.

## النموذج الثامن:

### الحديث النبوي:

أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. (قوله): إيمانًا (، يريد تصديقًا بفرضه وبالثواب من الله تعالى، على صيامه وقيامه، وقوله): احتسابًا (، يريد بذلك يحتسب الثواب على الله، وينوي بصيامه وجه الله، وهذا الحديث دليل بين أن الأعمال الصالحة لا تزكو ولا تتقبل إلا مع الاحتساب وصدق النيات، كما قال عليه السلام): الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى (، وهذا يرد قول زفر، فإنه زعم أنه يجزئ صوم رمضان بغير نية، وقوله مردود بهذه الآثار، و إذا صح أنه لا عمل إلا بنية، صح أنه لا يجزئ صوم رمضان إلا بنية من الليل، كما ذهب إليه الجمهور. وخالف ذلك أبو حنيفة، والأوزاعي، وإسحاق، وقالوا: يجزئه التبييت قبل الزوال، ولا سلف لهم في ذلك، والنية إنما ينبغي أن تكون متقدمة قبل العمل، وحقيقة التبييت في اللغة يقتضى زمن الليل،

<sup>1</sup> The Almighty = expression used to talk about God that emphasize His power,  
<https://www.ldoceonline.com/dictionary/the-almighty-almighty-god-almighty-father> 14/05/2025  
 17: 52.

وروى هذا عن ابن عمر، و حفصة، و عائشة، و لا مخالف لهم، و قد تقدم ما للعلماء في قوله عليه السلام): الأعمال بالنيات (، في آخر كتاب الإيمان، في باب: ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة.<sup>1</sup>

### شرح الحديث :

يُخْبِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِفَرَضِيَّةِ الصِّيَامِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِلصَّائِمِينَ مِنْ جَزِيلِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، قَاصِدًا بِهِ وَجَهَ اللَّهُ تَعَالَى لَا رِيَاءَ وَلَا سُمْعَةَ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ الْمَاضِيَةَ.<sup>2</sup>

### الترجمة محل الدراسة :

Abu Hurayrah (may Allah be pleased with him) reported: The Messenger of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him) said: "Whoever fasts Ramadan, **out of faith** and in pursuit of reward, his past sins will be forgiven."<sup>3</sup>

### الدراسة التحليلية :

الهدف	الأصل
out of faith	إِيمَانًا

<sup>1</sup> شرح صحيح البخاري لابن بطال - كتاب الصيام | 6 - باب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا وَنِيَّةً وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ . | مكتبة الرشد.الرياض، المملكة العربية السعودية. ط2. 1423 هـ / 2003مجلد 4 اص 21.

<sup>2</sup> موسوعة الأحاديث النبوية <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/4196> 2025/05/15 :28 :14.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/4196> 2025/05/15 :38 :14.

كلمة "ايماننا" في اللغة العربية منصوبة على الحال أي أن الصيام وقع في حال الايمان

والمقصود هو أداء العبادة بدافع من القناعة القلبية الصادقة والاعتقاد الصحيح بالله

ووعده وثوابه فهي لا تدل فقط على وجود الايمان بل على أن الايمان هو الدافع الباطني

للفعل.

أما العبارة المترجمة " out of faith " فتوحي بأن الصيام جاء نتاجا من الايمان كأن الفعل

نتاج من سبب دون نية واضحة وبالتالي لا تظهر النية القلبية ولا البعد الروحي الذي يحمله

النص الأصل في الترجمة.

نقترح استبدال العبارة المترجمة بالعبارة الآتية : " in sincere<sup>1</sup> faith " والتي تضيف وصفا

تعبديا أخلاقيا صادقا خالصا بوجه الله تعالى، مما يقربها أكثر للمعنى الإسلامي ل مفردة

"ايماننا" مع تبيان عنصر الإخلاص في النية؛ وهو المقصود الجوهرى من الحديث الشريف.

## النموذج التاسع:

### الحديث النبوي :

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي

سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَكْتُبُوا عَلَيَّ، وَمَنْ كَتَبَ عَلَيَّ غَيْرَ

<sup>1</sup> Sincere = (used about sb's feelings , beliefs or behavior) true; showing what you really mean or feel:  
Please accept our sincere thanks / apologies. SYN genuine, Oxford WORD POWER Dictionary,  
Op.cit , P 665.

الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ، وَحَدِّثُوا عَنِّي، وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ هَمَّامٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ - مُتَعَمِّدًا

فَلْيَنْبَوُا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ<sup>1</sup>

### شرح الحديث:

نهى النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يكتبوا عنه شيئاً، ومن كتب عنه شيئاً غير القرآن فليمححه، ثم أذن لهم أن يحدثوا عنه ولا إثم عليهم في ذلك، شريطة أن يتحروا الصدق فيما ينقلونه عنه صلى الله عليه وسلم ، و حذرهم بأن من كذب عليه متعمداً فجزاؤه نار جهنم. و النهي عن كتابة الحديث منسوخ؛ و ذلك أنه صلى الله عليه وسلم نهى عنه في أول الأمر، فلأن الأحاديث تكثر وقد يفوت الحفظ شيئاً منها أجاز الكتابة، وقد قال صلى الله عليه وسلم في خطبته: «اكتبوا لأبي شاه» لما استكتبه، وجاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه أذن لعبد الله بن عمرو في الكتابة، و قد أمر صلى الله عليه وسلم أمته بالتبليغ، فإذا لم يكتب ذهب العلم، و قيل: إن هذا النهي إنما هو لكتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة لئلا يختلط به، فيشتبه على القارئ، و قيل: إنّه خاصّ بوقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره، ثم أذن فيه بعد ذلك. و الاحتمال الأول و هو النسخ أقرب<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صحيح مسلم | كتاب الزهد والرفائق |، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. ط محمد فؤاد عبد الباقي | مجلد 4. ص 2299.

<sup>2</sup> موسوعة الأحاديث النبوية شرح وترجمة حديث: لا نكتبوا عنى، ومن كتب عنى غير القرآن فليمححه، وحدثوا عنى ولا حرج، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار - موسوعة الأحاديث النبوية 16/05/2025 : 42 : 13.

الترجمة محل الدراسة :

Abu Sa'īd al-Khudri reported that the Messenger of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him) said: "Do not write down anything from me, and he who wrote down anything from me except the Qur'an, he should erase it. But, narrate from me, for there is nothing wrong in doing so. Whoever attributes any falsehood to me - Hammām said: I think he also said 'deliberately' - let him occupy his seat in Hellfire."

الدراسة التحليلية :

الهدف	الأصل
Do not write down anything from me	لَا تَكْتُبُوا عَنِّي

رغم ما تبدو عليه هذه الترجمة من تطابق ظاهري في المعنى؛ إلا أن هذه الترجمة تعد قاصرة من عدة جوانب لغوية واصطلاحية ودلالية، وتفقد النص العربي كثيراً من معناه السياقي العلمي الخاص.

أول ما يجب التنبيه له هو أن "عني" ليست ظرفاً بسيطاً يشير إلى صدور القول عن النبي فحسب، بل إن هذا الحرف "عن" يؤدي دوراً جوهرياً في نظام الإسناد الذي تقوم عليه علوم الحديث ويقصد بالإسناد، ذكر الرواة الذين نقلوا الحديث النبوي واحداً عن الآخر وصولاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم<sup>1</sup>. فقول الراوي: "حدثني فلان عن فلان" هو من الصيغ الأسلوبية الثابتة التي تُستخدم لتوثيق تسلسل السند بين الراوي والمروي عنه. لذلك، فإن قول النبي: "لا

<sup>1</sup> معنى الإسناد [Vidéos Bing](#) 16/05/2025 14:44.

تكتبوا عني" لا يعني مجرد النهي عن كتابة أقواله، بل يتضمن نهياً مخصوصاً عن كتابة الرواية المنسوبة إليه بالإسناد، أي ما يُسمى اصطلاحاً في علم الحديث: "المرويات النبوية." عند ترجمة هذه العبارة بـ:

"Do not write down anything from me".

تُهمل الترجمة هنا البُعد الاصطلاحي، وتقدّم فهمًا مبسطاً للفظه "عني"، و كأن النهي كان عاماً يشمل أي قول يصدر من النبي في أي سياق. هذا الفهم المغلوط قد يجر إلى إساءة فهم الحديث كله، و قد يُوهم القارئ الإنجليزي بأن الإسلام يُحرّم كتابة أي قول نبوي، وهذا ما يناقض حقيقة موقف الشريعة من تدوين السنة، خاصة في مراحل لاحقة.

من جهة لغوية أيضاً، فإن عبارة "write down anything from me" لا تحمل نفس درجة الارتباط السندي التي تحملها عبارة "عني" في السياق العربي الإسلامي. فالفعل "to write down" في الإنجليزية يشير إلى عملية التدوين المادي، أما "from me" فتعني "مني" بوجه عام، ولا تبيّن ما إذا كانت الكلمة قد سُمعت، أو نُقلت، أو رواها راوٍ عن راوٍ. في حين أن "عني" تتضمن في بنيتها اللغوية معنى التلقي بالرواية، لا مجرد الاستماع أو التسجيل.

إضافة إلى ذلك، فإن استخدام "anything"<sup>1</sup> في عبارة :

"Do not write down anything from me".

يجعل النهي شاملاً وعماماً، ما يفتح الباب أمام التباس إضافي.

<sup>1</sup><http://www.WordReference.com> Dictionary of English 16/05/2025 15 :12.

في المقابل، الحديث العربي يُقَدِّد هذا النهي في الجملة التالية: "و من كتب عني غير القرآن فليمحّه"، أي أن الكتابة المنهية عنها هي ما سوى القرآن، و هو ما لا توضحه الترجمة الإنكليزية بالشكل الكافي.

وبالتالي، فإن الترجمة تفتقر إلى التدرج المنطقي الذي يتبعه الحديث: نهى - استثناء - ترخيص، و هو ما يُعدّ خللاً في التوازن النصي.

وقد اقترحنا بدائل ترجمية أكثر دقة، منها:

"Do not record anything narrated from me".

وهذه الصيغة تُعيد الاعتبار للفعل "record" بمعناه التوثيقي، كما أن استخدام "narrated

from me" يحافظ على المعنى الاصطلاحي المقصود بلفظ "عني".

يقوم علم الحديث على مبدأ الرواية بالألفاظ والضبط المتقن، ولهذا فإن الترجمة يجب أن تلتزم بهذا المنهج في نقل الألفاظ والمصطلحات. و قد اهتم علماء الحديث بدقة

المصطلحات إلى حدّ كبير، حتى إنهم يفرقون بين ألفاظ مثل "عن" و "قال"<sup>1</sup> و "أنبأ"<sup>2</sup>

و "حدثنا"<sup>3</sup>، و لكل منها دلالة في قوّة السند ونوع الرواية. لذلك فإن الترجمة السليمة لهذا

الحديث يجب أن تحاول الحفاظ على هذه الدقة قدر الإمكان، أي ألا تفرط فيها بحجة التبسيط أو الأسلوب العام.

<sup>1</sup> معنى قال في معجم عربي عربي - معاجم 2025/05/16 :24 15

<sup>2</sup> معنى أنبأ في معجم عربي عربي - معاجم 2025/05/16 :27 15 .

<sup>3</sup> معنى حدث في معجم عربي عربي - معاجم 2025/05/16 :31 15

يُضاف إلى ذلك أن بعض المترجمين الغربيين ينقلون هذه النصوص بأسلوب عامي أو صحفي، نتيجة لعدم إلمامهم العميق بعلوم الحديث، ما يؤدي إلى تفرغ النص من محتواه العلمي والديني المتين. الترجمة الجيدة لا تقتصر على معرفة اللغة الهدف، بل تتطلب كذلك فهماً للسياق الثقافي و الديني للنص. فعبارة "عني" ليست كأى حرف جر في اللغة العربية، بل هي مفتاح لفهم منهجية نقل الحديث النبوي.

وهنا تبرز مسؤولية المترجم المختص بالنصوص الشرعية، حيث لا يكفي نقل المعنى الظاهري، بل يجب أن يكون المترجم مؤتمناً على نقل المفهوم والبنية، وعلى استحضار الأبعاد البلاغية والشرعية للمفردات. من هذا المنطلق، فإن اختيار بدائل أكثر تعبيراً عن البنية الأصلية للنص يُعدّ أمراً ضرورياً، وليس مجرد تحسين أسلوبى.

ومنه نستنتج من هذا التحليل أن الترجمة الإنجليزية لعبارة "لا تكتبوا عني" ب:

"Do not write down anything from me" تتمثل خلافاً مزدوج

• خلافاً دلاليًا يتمثل في غموض المقصود من "from me" مقابل "عني"، و ما يترتب

على ذلك من إسقاط للبعد السندى.

• وخلافاً اصطلاحياً ناتجاً عن عدم إدراك القيمة المفهومية لمصطلح "عن" في علم

الحديث، حيث يُعدّ أحد الأعمدة التقنية في نقل الروايات.

ومن ثمّ، فإن الترجمة الأدق يجب أن تلتزم بالدقة الاصطلاحية وتحافظ على خصوصية هذا التعبير في بيئته العلمية، لا أن تكتفي بالمرادف العامي أو الأسلوبي، ذلك لضمان أمانة النقل وفعالية التوصيل.

## النموذج العاشر:

### الحديث النبوي:

حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ( إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا )<sup>1</sup>.

### شرح الحديث :

يُنْهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم وَيُحَدِّثُ مِنْ بَعْضِ مَا يُوَدِّي إِلَى الْفُرْقَةِ وَ الْعَدَاوَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمِنْ ذَلِكَ:

(الظن) (و هو تَهْمَةٌ تَقَعُ فِي الْقَلْبِ بِلَا دَلِيلٍ، وَبَيَّنَّ أَنَّهُ مِنْ أَكْذَبِ الْحَدِيثِ.

و عن (التَّحَسُّسِ): (و هو البحث عن عورات الناس بالعين أو الأذن.

و(التَّجَسُّسِ): (و هو البحث عن ما خفي من الأمور، و أكثر ما يقال ذلك في الشر.

و عن): (الحسد) (و هو كراهية حصول النعمة للآخرين.

<sup>1</sup> صحيح البخاري - البغا | - كتاب الأدب | - باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر. ط السلطانية 1311 هـ (الموافق تقريباً 1893/1894 م) مجلد 5 ص 2253.

وعن) :التدابير (بأنَّ يَعْرِضَ بعضُهُم عن بعض، فلا يسلِّم و لا يزور أخاه المسلم،

وعن) :التباغض (و الكراهية والنفرة، كأذية الآخرين، و العبوس و سوء المقابلة.

ثم قال كلمة جامعة تصلح بها أحوال المسلمين بعضهم مع بعض) :و كونوا عباد الله

إخوانًا (فالأخوة رابطة تلتئم بها العلاقات بين الناس، و تزيد المحبة والألفة بينهم.<sup>1</sup>

الترجمة محل الدراسة :

Abu Hurayrah (may Allah be pleased with him) reported that the Prophet (may Allah's peace and blessings be upon him) said:

"Beware of false thought, for false thought is the most untruth speech. Do not search for the faults of one another, do not spy on one another, do not envy one another, do not turn your backs on one another, do not harbor hatred for one another, and be, O slaves of Allah, brothers."<sup>2</sup>

الدراسة التحليلية :

يمكننا الوقوف على عدد من مواطن الخلل اللغوي والدلالي، و التي سنعمل في هذه الدراسة

على تحليلها ونقدها بشكل علمي .

الأصل	الهدف
الظن	false thought

<sup>1</sup> موسوعة الأحاديث النبوية شرح وترجمة حديث: إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث - موسوعة الأحاديث النبوية

15:45 2025/05/16

<sup>2</sup> المرجع نفسه، شرح وترجمة حديث: إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث - موسوعة الأحاديث النبوية 15:45 2025/05/16

هي ترجمة غير دقيقة؛ إذ إن "false thought" تحيل إلى التفكير الباطل أو الفاسد عموماً، بينما "الظن" في السياق العربي يُحيل إلى الاعتقاد الذي لا يقوم على يقين وهو أيضاً شعور قلبي عند الإنسان نحو الحكم على شيء و له درجات تبدأ من الشك وترتقي حسب المعطيات إلى اليقين<sup>1</sup>، قد يكون صائباً أو خاطئاً، لكن المنهي عنه في الحديث هو الظن بالسوء.

الترجمة الأدق في هذا السياق : . "suspicion<sup>2</sup> أو "negative suspicion"

الهدف	الأصل
for false thought is the most untruth speech	فان الظن أكذب الحديث

لم تُراعَ الترجمة هنا البنية اللغوية للغة الإنجليزية، وكان الأفضل أن تُترجم إلى "for" :  
 form of "is the most lying" أو "is the most deceitful of speech" suspicion  
 "speech" لتقريب المعنى أكثر للمتلقي في اللغة الهدف أي اللغة الإنجليزية.

الهدف	الأصل
"Do not search for the faults of one another, do not spy on one another"	ولا تحسسوا ولا تجسسوا

يظهر هنا خلط بين معنيي "تحسس" و"تجسس". فبينما يشير "التجسس" إلى التلصص

<sup>1</sup> مفهوم الظن وحجيته بالاستدلال - الموقع الرسمي للباحث سامر إسلامبولي 16/05/2025 16:18

<sup>2</sup> [suspicion - WordReference.com Dictionary of English](https://www.wordreference.com/dictionary/suspicion) 16/05/2025 16:41 .

والمتبع الخفي وهو أيضا البحث عن العورات و العيوب، و كَشَفُ ما سَتَرَهُ النَّاسُ والتَّقْنِيشُ عن بواطنِ الأمورِ وهو أن يَتَّبِعَ الإنسانُ أخاه ليَطَّلِعَ على عَوْرَاتِهِ<sup>1</sup>، فإن "التحسس" يحمل دلالة مغايرة، وهي طلب الأخبار أو محاولة معرفة أحوال الآخرين دون إذنه ولو بطرق غير مباشرة و قال العلماء: التحسس بالحاء: الاستماع لحديث القوم<sup>2</sup>

وقد فشلت الترجمة في التفريق بينهما.

وكان من الأفضل ترجمة "تحسسوا" بـ "do not seek<sup>3</sup> out information about one another"

و"تجسسوا" بـ "do not spy<sup>4</sup> on one another" ، للتفريق الدقيق بين المفهومين.

"ولا تحاسدوا" تُرجمت إلى "do not envy one another" ، وهذه ترجمة لا تنقل بالضرورة شحنة التحذير التي يحملها الفعل بصيغة النهي في اللغة العربية، كما لا تنقل البعد الأخلاقي السلبي للحسد كما تصوره الثقافة الإسلامية خاصة ما ينتج عنه من رفع للخير وانتشار للبعضاء في المجتمع<sup>5</sup>. لذا فمن الأفضل استخدام تعبير "do not harbor envy against one another" لإيصال العمق المعنوي للفعل.

<sup>1</sup>أولاً: معنى التَّجَسُّسِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا - موسوعة الأخلاق والسلوك - الدرر السنية 16/05/2025\_ 16:59

<sup>2</sup>فتوى اليوم.. ما الفرق بين التجسس والتحسس في الحديث "ولا تحسسوا ولا تجسسوا - اليوم السابع 16/05/2025 17:25

<sup>3</sup> seek - WordReference.com Dictionary of English 16/05/2025 17:47.

<sup>4</sup> spy - WordReference.com Dictionary of English 16/05/2025 17 :56.

<sup>5</sup>الحسد.. تعريفه، حكمه، آثاره، أسبابه وعلاجه - ملفات متنوعة - طريق الإسلام 16/05/2025 18:06

الأصل	الهدف
وكونوا عباد الله إخوانا	and be, O slaves of Allah, brothers

وهذه ترجمة تفتقر إلى الانسيابية، حيث أن استعمال لفظ "slaves" عند نقل "عباد" قد يكون مثيراً للإشكال في السياق الغربي. فكان من الأنسب استخدام "servants of Allah" أو "worshippers<sup>1</sup> of Allah" لما فيها من احترام لمقام العبودية دون الإيحاء بالاستعباد القسري. كما أن استعمال عبارة "be brothers" دون تقييدها بالسياق الاسلامي قد لا يوصل المقصود من الأخوة الإسلامية، لذا قد تكون الصياغة الأفضل "and be, O servants of Allah, as brothers in faith".

انطلاقاً من هذا التحليل، يمكن القول إن الترجمة المقدمة للحديث على الرغم من سعيها لتقديم المعنى العام، إلا أنها أغفلت العديد من الفروقات الدلالية الدقيقة، و لم تنقل حمولة الخطاب النبوي الأخلاقية والبيانية، بل استخدمت تراكيب إنجليزية قد تكون ركيكة أو غير مناسبة في السياق الديني و الأخلاقي للحديث. الترجمة الجيدة لهذا الحديث تتطلب فهماً عميقاً للمفاهيم الأخلاقية الإسلامية من جهة للبنية الأسلوبية للغة الهدف من جهة أخرى. وينبغي أن تكون الترجمة مُشبعة بروح الخطاب النبوي، حاملةً لقيم التآلف الاجتماعي و نبذ القطيعة، بأسلوب إنجليزي فصيح و سلس في الوقت ذاته.

<sup>1</sup> [www.WordReference.com](http://www.WordReference.com) Dictionary of English 16/05/2025 18:26.

خاتمة

بعد الانتهاء من هذه الدراسة الموسومة بالاختلافات اللغوية في ترجمة الأحاديث النبوية من

اللغة العربية إلى الإنجليزية في جانبها النظري والتطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- تؤثر التباينات والاختلافات اللغوية الموجودة بين جميع اللغات البشرية بشكل نسبي

على فهم المتلقي في اللغة الهدف لذلك المعنى الدقيق المقصود من النص الأصل.

- تستوجب ترجمة النصوص الدينية و لا سيما الأحاديث النبوية من المترجم ضرورة

ادراك المترجم واكتسابه وفهمه للمقاصد الشرعية من النصوص الدينية الإسلامية في

لغتها الأصل أي اللغة العربية؛ لكي ينقلها نقلا صحيحا دون أن يختل معناها في

النص الهدف.

- لا يقتصر دور المترجم فقط على نقل الكلام من لغة إلى أخرى فحسب، بل يتعدى

ذلك الى فهمه للسياق الثقافي والاجتماعي للنص الأصل وتحليل الرسالة المراد

ايعالها، ثم إعادة صياغتها بأسلوب يتناسب مع ثقافة المتلقي ولغته مع الحفاظ على

المعنى والدقة والأمانة الترجمية.

وبما أنّ الحاجة ملحة لبيان ونشر ما يدعوا إليه ديننا الحنيف من خلال أحاديث رسولنا

الكريم صلى الله عليه وسلم لكل الأمم باختلاف ألسنتها، وبناءً على ما توصلنا إليه من

خلال هذه المسيرة البحثية، نطرح التوصيات التالية التي نرى أنها تفيد الدراسات المستقبلية

و الباحثين في هذا المجال:

• إيلاء عناية أكبر للتكوين المعرفي واللغوي للمترجم تكثيف الدراسات النقدية في هذا النوع من الترجمة، مما يسهم في الارتقاء بجودة الترجمات الدينية من أجل توسيع رقعة انتشار رسالة نبيّنا محمد خاتم الأنبياء و الرسل لكل العالم المتعدّد النطق.

• اللجوء الى إجراءات تنسيقية بين المتخصّصين في الترجمة والمتخصّصين في الشريعة أو الفقه الاسلامي.

• ضرورة إنشاء معاجم ثنائية اللغة متخصّصة بالمفردات الإسلامية تحتوي على المفردات الإسلامية في لغتها الأصل مع مقابلاتها في اللغة الإنجليزية مع شروحات تفسيرية دقيقة بكلتا اللغتين.

وفي الأخير نحمد الله عزّ جل أن أتمنا هذا البحث ونستغفره و نتوب إليه من أي خطأ أو تقصير.

و اللّهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على نبيّنا الأمّي، سيّدنا محمد المختار، وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأخيار.

## قائمة المصادر والمراجع

## ❖ القرآن الكريم.

رواية ورش.

## ❖ السنة النبوية.

1. صحيح البخاري كتاب الرقاق | باب من هم بحسنة أو بسيئة | متون الحديث | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر. ط السلطانية 1311 هـ (الموافق تقريباً 1893/1894 م). | مجلد 8
2. صحيح البخاري | كِتَابُ الْعِلْمِ | بَابُ الْحِرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ | متون الحديث | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر. ط السلطانية 1311 هـ (الموافق تقريباً 1893/1894 م). | مجلد 11
3. صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار | 21 - باب دعاء الكرب | دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان. ط محمد فؤاد عبد الباقي. مجلد 4 |
4. صحيح مسلم - كتاب الصلاة | 7 - باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، ثم يصلي على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْأَلُ لَهُ الْوَسِيلَةَ. دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان. ط محمد فؤاد عبد الباقي | مجلد 1 .
5. صحيح البخاري - كتاب أحاديث الأنبياء | باب ما ذكر عن بني إسرائيل | متون الحد | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر. ط السلطانية 1311 هـ (الموافق تقريباً 1893/1894 م). | مجلد 4 .
6. صحيح البخاري | كتاب الشهادات | باب ما قيل في شهادة الزور | متون الحديث | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر. ط السلطانية 1311 هـ (الموافق تقريباً 1893/1894 م). | مجلد 6 |
7. صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار | 18 - باب التعوذ من شر | دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان. ط محمد فؤاد عبد الباقي. مجلد 4.

8. شرح صحيح البخاري لابن بطلال - كتاب الصيام | 6 - باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً وَنِيَّةً وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ. | مكتبة الرشد.الرياض، المملكة العربية السعودية. ط2. 1423 هـ / 2003مجلد 4|
9. صحيح مسلم إكتاب الزهد والرقائق|، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم،دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان. ط محمد فؤاد عبد الباقي | مجلد 4.
10. صحيح البخاري - البغا | - كتاب الأدب | - باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير | المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق. مصر. ط السلطانية 1311 هـ (الموافق تقريباً 1894/1893 م) مجلد 15

#### ❖ الكتب.

1. ابن حجر العسقلاني، كتاب فتح الباري بشرح الامام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل صحيح البخاري، المكتبة السلفية، ج 6.
2. ابن حجر العسقلاني، كتاب فتح الباري بشرح الامام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل صحيح البخاري، المكتبة السلفية، ج11.
3. ابن كثير القرشي الدمشقي، البداية والنهاية، ج1، مؤسسة زاد، القاهرة، ط1، سنة2012.
4. ابن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج1، دار الامام مالك، الجزائر، ط4، سنة 2019 .
5. ابن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج2، دار الامام مالك، الجزائر ، ط4، سنة2019.
6. ابن محمد بن الجزري ابن الأثير، كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول 1، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان.

7. ابن منظور، لسان العرب، ج2، دار صادر، بيروت.
8. إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، سنة 1982.
9. بسّام بركة/ حسام سباط، المصطلح القرآني وإشكاليّات نقله إلى اللّغات الأخرى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1.
- حبيب غزالة، خصائص اللغة العربية، المطبعة العصرية، بمصر، القاهرة، سنة 1935.
10. حسن بن سعيد غزالة، ترجمة المصطلحات الاسلامية : مشاكل و حلول، المكتبة الشاملة الذهبية، مج1، ج1، ط1.
11. سعد بن زيدان السبيعي، التعريف بالإمام النسائي و الصناعة الحديثية في كتابه السنن، سنة 1436 .
12. سيد خضر، التكرار الإيقاعي في اللغة، دار الهدى للكتاب، بيلا - كفر الشيخ، ط1، سنة 1998.
13. محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه و مصطلحه، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، سنة 2006.
14. محمد عناني، مرشد المترجم (إلى أصعب الكلمات الشائعة في اللغة الإنجليزية)، مدخل إلى التحولات الدلالية و الفروق اللغوية، مؤسسة هنداوي، مصر.
15. محمد متولي الشعراوي، الأحاديث القدسية، دار الروضة، الأزكية، ط1، سنة 2002.
16. محمد يوسف خضر، الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية، مكتبة المنار الأردن.
17. نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دار لفكر، دمشق، ط2، سنة 1979.

18. همّام عبد الرّحيم سعيّد، التمهيد في علوم الحديث، دار الفرقان للنّشر، سنة 1992 .

#### ❖ الرسائل و الأطروحات.

1. دور الاشتقاق في نمو اللغة العربية، بحث تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي، قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان الملحقّة الجامعية-مغنية، 2014/2013م.
2. عاصم بن عبد الله الخليلي القريوتي، ضوابط ترجمة مصطلحات علوم السنة والسيرة النبوية مع نماذج لما ورد منها في كتاب "معجم لغة الفقهاء"، بحث مقدم إلى ندوة ترجمة السنة والسيرة النبوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض-المملكة العربية السعودية. عُقدت بالرياض في الفترة من 23، 25/صفر/1429هـ.
3. المشكلات اللغوية في ترجمة النصوص الدينية دراسة تحليلية لترجمة كتاب الوقت في حياة المسلم في اللغة الملايوية، بحث متطلب مقدم لنيل درجة البكالوريوس في العلوم الإنسانية (اللغة العربية و آدابها)، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية معارف الوحي و العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، يناير 2017.

#### ❖ القواميس و المعاجم.

1. عبد الله بن عبد الرحمان بن جبرين، معجم ألفاظ العقيدة، مكتبة العبيكة، الرياض، الشفاعة، ط 01، سنة 1417هـ.
2. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2008.
3. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، المعجم العربي الاساسي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.

4. همام الشويري، معجم الطلاب، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، بيروت-لبنان، سنة 1995.

5. Oxford Advanced Learner's dictionary of current English, Oxford University Press, Great clarendon Street, Oxford OX2 6DP, fifth edition,1995(12th impression,with corrections,(1998).
6. Oxford WORD POWER Dictionary, OXFORD UNIVERSITY PRESS, New 3<sup>rd</sup> edition, China

### ❖ المواقع و المقالات الالكترونية.

1. أنواع (لو) - ديوان العرب
2. أولاً: معنى التَّجَسُّس لغةً واصطلاحاً - موسوعة الأخلاق والسلوك - الدرر السنية
3. الحسد.. تعريفه، حكمه، آثاره، أسبابه وعلاجه - ملفات متنوعة - طريق الإسلام
4. فتوى اليوم.. ما الفرق بين التجسس والتحسس في الحديث "ولا تحسسوا ولا تجسسوا"
- اليوم السابع
5. الكتب الستة: تعريفها، أهميتها، ترتيبها، منهج مؤلفيها - بوابة الرابطة المحمدية للعلماء
6. معنى أنبأ في معجم عربي عربي - معاجم
7. معنى حدث في معجم عربي عربي - معاجم
8. معنى قال في معجم عربي عربي - معاجم
9. مفهوم مصطلح الجيوسياسية
10. موسوعة الأحاديث النبوية
11. <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/3686>
12. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9%D9%8A/>

13. . <https://dictionary.cambridge.org/spellcheck/english-arabic/?q=Cambridge+Dictionary>
14. [anything - WordReference.com Dictionary of English](https://www.wordreference.com/dictionary/english/anything)
15. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/slave>
16. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/slave>
17. <https://dictionary.ksaa.gov.sa/result/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B0%D9%86>
18. <https://fast4trans.com>
19. <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/3686>
20. <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/4322>
21. <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/65046>
22. <https://leaderstranslation.com/ar/blog/what-is-interpretive-translation-and-what-are-its-conditions-difficulties-and-methods>
23. <https://mawdoo3.com/>
24. <https://web.archive.org/>
25. <https://www.alarabiya.net/culture-and-art/>
26. <https://www.aljazeera.net/encyclopedia>
27. <https://www.almaany.com>
28. <https://www.almaany.com/>
29. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
30. <https://www.arrabita.ma>
31. <https://www.islamweb.net/ar/>
32. <https://www.ldoceonline.com/dictionary/the-almighty-almighty-god-almighty-father>
33. <https://www.merriam-webster.com>
34. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/contended>
35. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/sake>
36. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/single>
37. [President Biden: We stand with Israel](https://www.biden.gov/statement/2021/07/21-president-biden-stands-with-israel)
38. [Vidéos Bing](https://www.bing.com/videos/search?q=President+Biden+stands+with+Israel)

# فهرس الموضوعات

## الفهرس

شكر وعرهان

اهداء

أ.....	مقدمة
7.....	الفصل الأول: "المفاهيم الأساسية للدراسة الترجمية في سياق نقل الحديث النبوي الشريف".
8.....	المبحث الأول: "دراسة في ماهية الحديث النبوي: ماهيته وأقسامه وأعلامه رواية وترجمة".
9.....	(1) تعريف مصطلح الحديث:
11.....	(2) أقسام الحديث النبوي الشريف :
12.....	(3) أئمة الحديث النبوي الشريف (المصنفات):
15.....	المبحث الثاني: "التحديات الترجمية في نقل الحديث النبوي الشريف إلى اللغة الإنجليزية".
16.....	(1) الخصوصيات اللغوية للغة العربية و اللغة الانجليزية
23.....	(2) البعد الشرعي في ترجمة الحديث النبوي :
26.....	(3) صعوبات ترجمة المفردات الإسلامية :
29.....	(4) التزامات المترجم تجاه نقل الحديث النبوي الشريف :
31.....	المبحث الثالث: "الترجمة بين تبليغ الحديث ونشر الإسلام في ضوء المقاربات الترجمية الحديثة"
32.....	(1) استراتيجيات ترجمة المصطلحات الإسلامية :
44.....	(2) أهمية الترجمة الدينية :
45.....	(3) رؤية استراتيجية لتعزيز دور الترجمة في نشر الإسلام و خدمة الدعوة اليه :
50.....	الفصل الثاني: "الدراسة التطبيقية"
51.....	المبحث الأول: "التعريف بالمدونة"
54.....	المبحث الثاني: "الدراسات التحليلية"
55.....	النموذج الأول:
58.....	النموذج الثاني:
62.....	النموذج الثالث:
65.....	النموذج الرابع:
69.....	النموذج الخامس:
74.....	النموذج السادس:
77.....	النموذج السابع:
79.....	النموذج الثامن:
81.....	النموذج التاسع:

---

87.....	النموزج العاشر:
92.....	خاتمة .....
95.....	قائمة المصادر والمراجع .....
103 .....	الفهرس .....
105 .....	الملخص:.....

## المخلص:

ترمي هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على إشكالية ترجمة الحديث النبوي الشريف إلى اللغة الإنجليزية. و تتمحور أساسا حول مدى تأثير الفروق اللغوية والثقافية بين اللغتين العربية و الإنجليزية على دقة الفهم لدى المتلقي غير العربي لمعاني الحديث النبوي ومقاصده. **الكلمات المفتاحية:** الاختلافات اللغوية، الترجمة الدينية، الحديث النبوي، الفهم السياقي.

---

### Abstract:

This study aims to shed light on the issue of translating the Prophetic ḥadīth into the English language. It focuses primarily on the impact of linguistic and cultural differences between Arabic and English on the accuracy of the non-Arabic-speaking recipient's understanding of the meanings and objectives of the Prophetic ḥadīths.

**Keywords:** linguistic differences, religious translation, Prophetic ḥadīth, contextual understanding.

---

### Résumé:

Cette étude vise à mettre en lumière la problématique de la traduction du hadith prophétique vers la langue anglaise. Elle porte essentiellement sur l'impact des différences linguistiques et culturelles entre l'arabe et l'anglais sur la précision de la compréhension, par le récepteur non arabophone, des significations et des finalités du hadith prophétique.

**Mots-clés :** différences linguistiques, traduction religieuse, hadith prophétique, compréhension contextuel